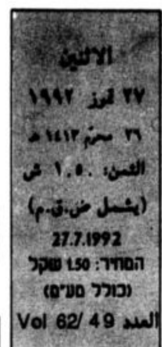




اسرائيل تحتجز العديد من المواطنين اللبنانيين بدون محاكمة !

(ص ٤)

تجار القدس العربية يعتصمون احتجاجا ضد الضرائب الاحتلالية

(ص ١١)

الاطفال العرب معرضون للاصابة بالامراض بنسبة اعلى بـ ٤٠٪ عن الاطفال اليهود!

(ص ١٢)

على الرغم من التوصل الى اتفاق بين الامم المتحدة وبغداد

الامريكان يواصلون اطلاق التهديدات ضد العراق !!

● تشيني: صدام حسين سيكون «هدفا مشروعا» ● بيكر: واشنطن تستعد للتدخل العسكري ضد العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اكد السفير العراقي في الامم المتحدة عبد الامير الانباري انه تم التوصل، امس الاحد، الى اتفاق مع الامم المتحدة لتفتيش مقر وزارة الزراعة في بغداد.

وكان الانباري يتحدث بعد لقائه رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي رولف ايكوس. وقال انه «سوى كل التفاصيل بما يرضي» الطرفين.

واضاف الانباري انه من المقرر ان يتوجه فريق جديد من خبراء الامم المتحدة الى بغداد ابتداء من غد (الثلاثاء) وسيكون مؤلفا من اوروبيين وفي شكل رئيسي من دول لم تشارك في «اي عمل ضد العراق». وعدد الانباري من بين هذه الدول السويد وسويسرا والمانيا وروسيا.

واضاف انه من المحتمل ان يتوجه ايكوس ايضا الى بغداد.

وبعد اللقاء تصافح السفير العراقي وايكوس امام عدسات المصورين. وقال الانباري «اننا مرتاحان لان الازمة انتهت».

لكن مساعد وزير الخارجية الامريكي لورانس ايغلبورغر اعتبر، امس الاحد، ان «مجرد» سماح العراق لمفتشي الامم المتحدة بدخول مقر وزارة الزراعة «لا يكفي» لانهاء الازمة مع العراق.

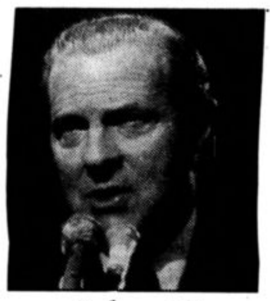
وقال ايغلبورغر الذي كان يتحدث في مقابلة مع محطة «اي.بي.سي» التلفزيونية «حتى ولو تركونا ندخل فهذا لا يعني ان شيئا آخر لن يحصل» لان الرئيس العراقي «انتهك ستة وربما سبعة قرارات صادرة عن الامم المتحدة» منذ وقف اطلاق النار الذي ابرم بين العراق و«الحلفاء» في مطلع العام ١٩٩١.

وكان وزير الحرب الامريكي ديك تشيني قد اعلن، امس الاحد، ان الرئيس العراقي صدام حسين سيكون «هدفا مشروعا» في حال تدخل عسكري جديد لقوات التحالف ضد العراق لاجباره على احترام شروط وقف اطلاق النار التي وضعتها الامم المتحدة في نهاية حرب الخليج في بداية ١٩٩١.

وقال تشيني في حديث الى شبكة «ان.بي.سي» الامريكية ان صدام حسين «سيكون هدفا مشروعا» بصفته احد صانعي القرار العسكري في العراق. ولكنه اضاف ان اسره امر غير مطروح لان ذلك يستدعي تدخل قوات برية كبيرة.



● عبد الامير الانباري ●



● جيمس بيكر ●

● ديك تشيني ●

واضاف ان الرئيس العراقي «كشف عن نواياه» برفضه السماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش مباني وزارة الزراعة في بغداد وان المسألة الان هي معرفة ما اذا كان سيمتثل لقرارات مجلس الامن.

وقال ان «هدفنا هو احترام قرارات الامم المتحدة». وتابع ان «التدخل العسكري هو خيار.. في حال لم تحترم هذه القرارات» وانه في هذه الحالة «سيختار الحلفاء الاهداف التي يرغبون فيها».

اما وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قال امس الاحد في مانيلا ان واشنطن تستعد لاحتمال القيام بعملية عسكرية ضد العراق الذي اتهمه بانه «يهزأ» بسلطة الامم المتحدة مشبها الوضع الحالي بذلك الذي كان سائدا قرب بدء حرب الخليج.

وصرح بيكر امام صحفيين من الذين رافقوه الى مانيلا ردا على سؤال حول وشوك القيام بعمل عسكري للولايات المتحدة «يبدو اننا نسير في الاتجاه نفسه كما حصل سابقا» خلال العملية العسكرية الحليفة ضد الاجتياح العراقي للكويت.

واتهم بيكر بغداد خلال مؤتمر صحفي عقده اثر ذلك بانها «تهزأ كليا» بقرارات الامم المتحدة وبانها «تنقض مصداقية» المنظمة الدولية برفض السماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى مبنى وزارة الزراعة.

رئيس لجنة الامم المتحدة:

الجيوش الامريكية فشلت في تدمير اي صاروخ «سكاد» عراقي

● الطريق الافضل هو افساح المجال امام المراقبين لمواصلة عملهم ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في مقر الامم المتحدة قال رئيس اللجنة الدولية، الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي، رولف ايكوس: «نحن، اعضاء لجنة المراقبة التابعة للامم المتحدة، نجحنا في تنفيذ ما فشلت به الجيوش الامريكية خلال حربها ضد العراق. انهم لم يدمروا حتى صاروخ «سكاد» واحد، ولم يدمروا منصة اطلاق صواريخ واحدة. بينما تمكنا نحن، اعضاء البعثة، من تدميرها بهدوء».

واضاف ايكوس: ان الطريق الافضل هو افساح المجال امام المراقبين لمواصلة عملهم.

اثر هجوم شنه الاصوليون

اصابة ستة اطفال وحارس بحروق خطيرة في ضواحي القاهرة!

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية في عددها الذي سيوزع اليوم (الاثنين) ان سبعة اشخاص بينهم ستة اطفال اصيبوا بجروح، امس الاحد، في منطقة دمياط شمال غرب القاهرة في هجوم بالقنابل الحارقة شنه اسلاميون متطرفون.

وقالت الصحيفة ان الاسلاميين المتطرفين رموا الزجاجات الحارقة على مجموعة من سكان قرية سيف الدين في دمياط اثناء احتفال ديني تقليدي.

ويعتبر الاسلاميون المتطرفون هذا النوع من الاحتفالات الدينية الشعبية عملا خارجا على الدين.

واكدت الصحيفة ان ستة اطفال وحارسا للقرية اصيبوا بحروق خطيرة.

واضافت الاخبار ان جميع افراد المجموعة التي شنت الهجوم اعتقلوا وهم ينتمون الى جماعة متطرفة.

كم تساوي الشاحنة العسكرية في روسيا ؟!

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «ايتار/ تاس»، امس الاحد، ان جنودا مسرحين في منطقة سامارا (جنوب روسيا) بادلوا شاحنة عسكرية بثلاث زجاجات فودكا.

ونقلت الوكالة عن صحيفة «جندي الامة» وهي نشرة عسكرية في منطقة الفولغا ان الجنود المسرحين يسرقون بانتظام، في نهاية خدمتهم، اجهزة عسكرية بينما كانوا يكتفون لفترة طويلة بتذكارات صغيرة مثل بزاتهم العسكرية واحزمتهم وشاراتهم العسكرية.

واضافت الوكالة ان معدلات الجريمة زادت في منطقة خاباروسك (الشرق) مع ازدياد اعداد الفارين الذين يتدفقون منذ بداية العام من دول البلطيق. وتستجوب السلطات المحلية يوميا حوالي عشرة من الفارين الذين يرتكبون جرائم.

في الكنيست اليوم

التصويت على الاقتراحات التي تقدمت بها الكتل اليمينية لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستصوت الكنيست، اليوم، على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتل اليمين: «الليكود» و«موليدت» و«المفدال» و«تسومت»، بادعاء ان حكومة رابين جمدت الاستيطان في المناطق المحتلة وقدمت تنازلات لبوش وبيكر قبل بدء المباحثات في واشنطن بالاضافة الى تعيين شولميت الوني وزيرة للتعليم والثقافة.

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت الشائعات تدور حول احتمال امتناع كتلتي «شاس» و«يهدوت هتوراه» عن التصويت، اي عدم الانضمام لاقتراحات نزع الثقة، خاصة وان الاوساط المتدينة زادت، مؤخرا، من ضغطها على المسؤولين عن كتلة «يهدوت هتوراه» كي تنضم الى الحكومة.

■ نعي ■



اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلنا المربي

مكرم ايليا سعيد

عضو سكرتارية جبهة المعلمين واحد نشيطيها المثابرين في الدفاع عن حقوق المعلمين.

نم في جنة الخلد يا ابا سعيد.

كلمة الاتحاد

هذه المجزرة.. يجب ان تتوقف!

● مواطن فلسطيني آخر خرّ صريعا اثر قتله برصاص جنود الاحتلال. وهذه المرة طفل عمره خمس سنوات وثلاثة اشهر. قتل وهو في حضن والدته داخل سيارة والده.

أيّ جريمة ارتكب هذا الطفل، بحق السماء، حتى يقتلوه هكذا.. بدم بارد؟!

أهو لانه انسان فلسطيني؟!

أهو لانه طفل بريء؟!

يقولون، في سلطة الاحتلال، انه كان مجرد خطأ. أهو كذلك حقا؟! مجرد خطأ؟! فأي عقاب سيلقى «المخطئ»؟! تجميد جنديته في الجيش؟! اليست هذه مسخرة تدل على مدى سهولة القتل؟!

ان جرائم القتل تتواصل وتتصاعد في المناطق المحتلة. وجرائم القمع والاضطهاد والهدم والتكسير كلها تتواصل وتتصاعد بشكل لم يعد ممكنا السكوت عليه واحتماله، خصوصا في وضع تزعم فيه الحكومة الجديدة انها جاءت بطريق جديد يختلف عن طريق حكومة الليكود السابقة. فالاختلاف يجب ان يكون منظورا وملموسا.. وليس مجرد كلام.

لقد طرحنا، منذ بدء المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة، ضرورة قيام حكومة رابين باجراء خطوات ملموسة تدل على نوايا حسنة تجاه الشعب الفلسطيني. وحتى يفهم رابين القصد اكد له وفد الجبهة المفاوض بأن المطلوب اجراءات عينية مثل: وقف اعمال القمع والقتل والهدم، وقف كل انواع العقوبات الجماعية، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وغير ذلك. وعندما صوتت الجبهة الى جانب تشكيل هذه الحكومة أوضح رئيس كتلتها، النائب توفيق زياد، في كلمته اننا نتأمل ان تتغير سياسة الحكومة بشكل ملموس وواضح. وكان ذلك التصويت تعبيرا عن هذا الامل.

لم نتوقع بالطبع ان تتغير هذه السياسة بيوم واحد. ولكن كان بالامكان ان يظهر رابين نوايا جدية للتغيير، خصوصا في موضوع التعامل اليومي مع الشعب الفلسطيني، بالاتجاه الذي تحدثت عنه الجبهة في حينه والذي يراه ويؤيده بقية انصار السلام في البلاد، وبضمنهم عدد من قادة حزب العمل.

ولكن هذا لم يحدث.

وبدلا من ذلك نرى الوضع في المناطق المحتلة مستمرا، بالشكل نفسه وربما اسوأ، خصوصا فيما يتعلق بتعامل قوات الاحتلال.

ان مواصلة سفك الدم الفلسطيني، يوميا، بات اشبه بالمجزرة المستمرة التي يجب ان تتوقف.

وعلى حكومة رابين ان تعرف ان على وقف سفك الدم هذا تتوقف امور كثيرة، ليس فقط على مائدة المفاوضات، بل هنا في البلاد ايضا.. وعلى طاولة الكنيست ايضا.

فاليوم مثلا، هناك من يطرح نزع الثقة عن الحكومة بحجة سياستها «اليسارية»، ورابين سيطلب، بالطبع، تأييد الجبهة والحزب الدمقراطي العربي واعضاء الكنيست الاخرين لحكومته. فماذا سيقول اذا سألناه عن الجريمة المستمرة في المناطق المحتلة؟ وعن اية ثقة يبحث وهو يدير هكذا سياسة؟!

(«الاتحـــــاد»)

بعد ان ناقشت الحكومة، امس، نتائج زيارة رابين في القاهرة وبيكر في المنطقة

شاحل: ننوي الاستجابة لدعوة حضور المحادثات في واشنطن

● تشكيل لجنة، باشراف رابين، للعمل على دمج المواطنين العرب في جميع قطاعات الدولة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان استمع المجلس الوزاري المصغر، امس، الى تقارير حول الاوضاع الامنية، من الجنرال ايهود براك، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش ومن مفتش عام الشرطة يعقوب تيرنر، عقدت الحكومة الاسرائيلية جلستها الاسبوعية صباح امس، استمع خلالها الوزراء، وناقشوا عددا من التقارير التي قدمها رئيس الحكومة يتسحاق رابين، حول محادثاته في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك. ومن وزير الخارجية شمعون بيرس حول زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، للبلاد والمنطقة.

وحول نوايا الحكومة الاسرائيلية للمشاركة في المحادثات الثنائية بشأن السلام في المنطقة قال الوزير يعقوب تسور، لدى خروجه من جلسة الحكومة: «ان نوايا الحكومة تستند الى برنامج حزب العمل خلال المعركة الانتخابية والخطوات التي ستتخذ ستكون بموجب مؤتمر مدريد والهادفة الى دفع المحادثات السلمية وخاصة المتعلقة بالحكم الذاتي لتصبح متواصلة ودائمة».

وقال تسور ردا على سؤال آخر: «ان التغيير في سياسة الاستيطان من شأنه ان يجلب جوا ايجابيا في المفاوضات، اضافة الى انه يخدم مصلحة اسرائيل».

من جهة أخرى صرح وزير الشرطة موشيه شاحل، حول نقل المفاوضات السلمية من روما الى واشنطن حتى منتصف الشهر القادم، قائلا: «نبذل كل الجهود للمشاركة في المفاوضات، والمشكلة الحالية هي تعيين أطقم المفاوضات» واضاف: «نحن ننوي الاستجابة للدعوة لحضور المحادثات في واشنطن وفي الموعد المحدد».

من جهة اخرى صرح سكرتير الحكومة اليكيم روبنشطاين، انه لم يتخذ بعد قرارا رسميا بنقل المفاوضات السلمية من روما الى واشنطن وان الموضوع قيد البحث.

على صعيد آخر صرح وزير الصحة حاييم رامون، بأنه بدئ العمل في تطبيق التغيير في سلم الاولويات القومي. وجرى خلال جلسة الحكومة تشكيل لجنة من المدراء العامين لاعادة النظر في سلم الاولويات في مدن وبلدات ومناطق التطوير.

وتجدر الاشارة الى ان مدير عام رئاسة الوزراء سيترأس لجنة مهمتها العمل لدمج المواطنين العرب في كافة قطاعات الدولة، يشرف عليها رابين مباشرة.

● موشيه شاحل ●

وقدم خلال الجلسة محافظ بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، عرضا للسياسة الاقتصادية الجديدة مؤكدا على ضرورة استثمار الاموال لاغراض التنمية.

تحطم طائرة عسكرية في السودان

● عدد الضحايا غير محدد ●

● الخرطوم – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء السودانية، امس الاحد، ان طائرة عسكرية سودانية تحطمت امس الاول السبت في جنوب السودان مما ادى الى مقتل جميع افراد الطاقم وعدد غير محدد من الاشخاص.

ونقلت الوكالة بيانا عن القيادة العامة للجيش ان الطائرة وهي من طراز «هيركولس سي ١٣٠» اصطدمت بالارض لحظة هبوطها في مطار «جوبا» عاصمة المحافظة الاستوائية بجنوب السودان.

وقال البيان ان الحادث نجم عن «سوء الاحوال الجوية» وانحجاب الرؤية.

ولم توضح الوكالة عدد افراد الطاقم ولا عدد الاشخاص الذين كانوا على متنها.

واكدت ان بعض الركاب تمكنوا من الخروج «سالمين».

الفريق الذي سيفتش وزارة الزراعة العراقية

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اوضح مصدر رسمي، امس، بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة والذي ينهي ازمة استمرت ثلاثة اسابيع ان فريق الامم المتحدة الذي سمح له بتفتيش وزارة الزراعة والري في بغداد يتضمن ستة خبراء يرئسهم الالماني اخيم بيرمان.

وعين رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية الثانيين احدهما بيرمان وفنلندي وسويسري وسويدي وروسي وهي صيغة قبلت بها بغداد.

ويفترض ان يصل هؤلاء الخبراء الذين اختيروا من دول لم تشارك في اعمال ضد العراق اثناء حرب الخليج غدا (الثلاثاء).

وسيرافقهم الى داخل المبنى ثلاثة مساعدين مكلفين بعدة مهام ابرزها الترجمة. اما باقي الفريق اي خبيرين امريكيين وروسي فسيبقون خارج المبنى.

واستبدل خمسة خبراء من البعثة الاولى كانوا «بريطانيين» في البحرين باعضاء اخرين في اللجنة للقيام بهذه المهمة.

ويتضمن الفريق الجديد ايضا خبيري الامم المتحدة اللذين بقيا في بغداد بعد مغادرة المفتشين محيط المبنى الاسبوع الماضي وخبيرين سيصلان من البحرين حيث يقع فرع اللجنة الذي يشكل نقطة التقاء فرق التفتيش.

وتعتقد الامم المتحدة ان معلومات و«مواد» تتعلق ببرامج الصواريخ البالستية العراقية يمكن ان تكون موجودة داخل المبنى ولو ان ايكوس اعترف ان معظمها يمكن ان يكون قد نقل منذ بداية الازمة.

في اعقاب التهديدات بقتلهما:

«الشابـــاك» يكثف الحراسة على وزيري الاسكـــان والماليـــة!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – قررت وحدة الحراسة التابعة للمخابرات العامة، تكثيف الحراسة على وزيري البناء والاسكان والمالية، بنيامين بن اليعزر وابراهام شوحط، بعد التهديدات التي تلقياها هاتفيا في اواخر الاسبوع الفائت، بقتلهما. وذلك في اعقاب قرار الحكومة الاسرائيلية بتقليص البناء في المناطق المحتلة.

واتصل «مجهولون» بالوزيرين في بيتهما واطلقوا سيلا من التهديدات ضدهما ومنها: «سنبيدك» و«لن يطول اليوم الذي ستجد فيه نفسك مرميا على الشارع وسندوسك»!!

وقام عدد من افراد الامن بزيارة الوزيرين في بيتيهما لفحص وسائل الوقاية وقاموا بتركيب اجهزة جديدة للانذار المبكر.

وتعقيبا على التهديدات قال وزير الاسكان: لم اعر هذه التهديدات اي انتباه، ونحن سننفذ كل ما وعدنا الناخب به خاصة واننا ملتزمون بسلم اولويات جديد وبالعملية السلمية.



● بن اليعزر ●



● شوحط ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

اولمبيـــادة برشلــونة!

Barcelona '92

حصــــاد اليــــوم الاول

■ الرماية بالبندقية ١٠ م للسيدات
* ذهبية - كاب سون يبو (كوريا الجنوبية) ٤٩٨.٢ نقطة
* فضية - فاسيلا ليتشيفا (بلغاريا) ٤٩٥.٣ نقطة
* برونزية - ارانكا بيندر (الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا) ٤٩٥.١ نقطة

■ دراجات ١٠٠ كم لفرق الرجال
* ذهبية - المانيا ٢.٠١.٣٩ ساعة
(برنهارد ديتيرت وكريستيان ماير واوفه بيشل وميكايل ريك)
* فضية - ايطاليا ٢.٠٢.٣٩ ساعة
* برونزية - فرنسا ٢.٠٥.٢٥ ساعة

■ الرماية بالمسدس الحر للرجال
* ذهبية - قسطنطين لوكاتشيك (الدول المستقلة)
* فضية - يي فو وانغ (الصين)
* برونزية - راغنار شاناكر (السويد)

■ سباحة سباق ١٠٠ م حرة للسيدات
* ذهبية - يونغ زهوانغ (الصين) ٥٤.٦٤ ث. رقم اولمبي جديد
* فضية - جينيفر طومسون (الولايات المتحدة) ٥٤.٨٤ ث
* برونزية - فرانتزيسكا فان المزيك (المانيا) ٥٤.٩٤ ث

■ سباحة سباق ١٠٠ م صدر للرجال
* ذهبية - نيلسون ديبل (الولايات المتحدة) ١.٠١.٥٠ دقيقة
* فضية - نوربرت روشا (المجر) ١.٠١.٦٨ دقيقة
* برونزية - فيليب جون روجرز (استراليا) ١.٠١.٧٦ دقيقة.

■ سباحة ٤٠٠ م متنوعة للسيدات
* ذهبية - كريستينا ايغرتشيغي (المجر)
* فضية - لي لين (الصين)
* برونزية - سامر ساندرز (الولايات المتحدة)

■ سباحة - سباق ٢٠٠ م حرة للرجال
* ذهبية - يفغيني سادوفي (الدول المستقلة)
* فضية - انديرس هولمرتز (السويد)
* برونزية - انتي الكسندر كاسفيو (فنلندا)

■ رفع اثقال ٥٢ كغم
* ذهبية - ايفان ايفانوف (بلغاريا) ٢٦٥ كغم (١١٥ كغم خطفا و١٥٠ كغم نترا)
* فضية - لي كيس هانغ (الصين) ٢٦٢.٥ كغم (١١٥ و١٤٧.٥)
* برونزية - ترايان تشيهاريان (رومانيا) ٢٥٢.٥ كغم

لائحــــة الميــــداليات

● برشلونة - و.ص.ف - فيما يلي لائحة الميداليات في ختام المسابقات النهائية التي اقيمت، امس الاحد، في دورة برشلونة الاولمبية (تسع مسابقات):

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
* الدول المستقلة	٢	.	.	٢
* الصين	١	٣	.	٤
* الولايات المتحدة	١	١	١	٣
* بلغاريا	١	١	.	٢
* المجر	١	١	.	٢
* المانيا	١	.	١	٢
* استراليا	١	.	١	٢
* كوريا الجنوبية	١	.	.	١
* فرنسا	.	١	١	٢
* السويد	.	١	١	٢
* ايطاليا	.	١	.	١
* فنلندا	.	.	١	١
* هولندا	.	.	١	١
* رومانيا	.	.	١	١
* الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	.	.	١	١

لجنة المراقبة المركزية في الجبهة تعقد اجتماعها الاول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بهدف القيام بدورها في معالجة الامور التنظيمية، عقدت يوم أمس لجنة المراقبة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعها الاول، بحثت فيه موضوع «تنظيم العمل في اللجنة»، ترأسه السيد محمد عبري نصار، رئيس اللجنة. وحضره كل من: ردينة جرايسي وابراهام ميلاميد وموسى حوري ومنير سلوم.

● محمد عبري نصار ●

وبعد النقاش، تقرر وضع برنامج عمل مستقبلي في صلبه ارسال رسائل لكل مؤسسات الجبهة القطرية والفروع المحلية للتعريف باللجنة ودورها، خاصة انها اللجنة الاولى المنتخبة التي تعمل في الجبهة قطريا.

كذلك تقرر التوجه الى الهيئات المحلية للتعامل مع اللجنة وارسال الشكاوى وطرح المشاكل المتعلقة بالتنظيم والادارة في الجبهة، لمعالجتها.

في اشتباكين مسلحين، امس

مصـرع ستة اشخاص في الجزائر!

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن الدرك الوطني الجزائري مقتل ثلاثة اسلاميين واحد رجاله في اشتباك وقع صباح امس الاحد بمنطقة جميلة في ولاية سطيف حيث تستمر عمليات التمشيط بحثا عن مجموعة مسلحة تضم حوالي ١٠ اسلاميين.

وكانت فرق من الوحدات الخاصة التابعة للدرك تساندها طائرات مروحية بدأت عمليات التمشيط في هذه المنطقة منذ حوالي عشرة ايام.

وقتل قائد هذه المجموعة المعروف باسم الشيخ عز الدين في اشتباكات وقعت السابع عشر من تموز الجاري.

وكان عدد من افراد هذه المجموعة اصيبوا بجروح في اشتباكات وقعت الاسبوع الماضي ولكنهم تمكنوا من الفرار.

واعلن الدرك انه عثر في مخبأ لافراد المجموعة داهمه في منطقة الحرصة على عبوات ناسفة وكمية كبيرة من الذخائر وادوية ومؤن وازياء عسكرية ومتفجرات ومناظير.

وفي وقت لاحق ذكرت الاذاعة الجزائرية ان اسلاميا مسلحا ومدنيا قتلا بعد ظهر امس الاحد في عين بنيان (غرب الجزائر العاصمة) في اشتباك بين قوات الامن ومجموعة أسلامية من اربعة اشخاص.

واضافت ان الاشتباك الذي استمر قرابة الساعتين وقع حول شقة في مدينة الامل حيث حاول عضو في المجموعة اللجوء اليها.

القبـارصة الاتراك يعـــرضون اعادة اراض الى القبارصة اليونانيين

● انقرة - و.ص.ف - وصفت المعارضة القبرصية التركية امس الاحد اقتراح زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في نيويورك الذي ينص على الابقاء على اكثر من ٢٩ بالمئة من اراضي جمهورية شمال قبرص التركية (اعلنت عن نفسها عام ١٩٨٣ من جانب واحد وتعترف بها تركيا فقط) بانه «ايجابي».

وافادت معلومات صحفية تركية من نيويورك ان دنكطاش قدم رسميا في نيويورك الى الامين العام للامم المتحدة «خارطة جغرافية» تخفض اراضي جمهورية شمال قبرص (حوالي ٣٦ بالمئة من الجزيرة) الى مساحة تتراوح بين ٢٩ و٣٠ بالمئة من الجزيرة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن رئيس حزب التحرير مصطفى اكينجي قوله ان «٢٩ بالمئة من الاراضي مساحة لا يمكن تجاهلها». واعرب عن تأييده «لتوزيع عادل» لمنطقة غوزيليورت (مورفو) الغنية بالموارد الطبيعية وذات «الاهمية الحيوية» لاقتصاد جمهورية شمال قبرص التركية التي ترغب في الاحتفاظ بها.

وقال رئيس الحزب الجمهوري اوزكير اوزغور من جهته ان «اقتراح دنكطاش هو خطوة جيدة لحل ما وعلى الجانب الاخر ان يستفيد منه».

ورأى رئيس الحزب الدمقراطي عصمت كوتاك ان «الرئيس دنكطاش اثبت حسن نية جمهورية شمال قبرص التركية ويجب عدم مجاوزة حدود هذه التضحية».

وفي رسائل وجهت الى وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وصف وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين اقتراح دنكطاش بـ «الخطورة الكبيرة». وتابع ان «تركيا تعتبر الاقتراح بناء وذا معنى».

وافادت معلومات من نيويورك ان جزءا من منطقة فاروشا المحتلة منذ عام ١٩٧٤ والمنطقة المنزوعة السلاح التي تسيطر عليها قوات السلام التابعة للامم المتحدة ستتم استعادتهما وبذلك يعود حوالي ٧٨٠ كم مربع من الاراضي للقبارصة اليونانيين.

ضد من يتدرب عساكر الكويت مع حلفائهم الامريكان؟!

● الكويت - و.ص.ف - اعلن مصدر كويتي رسمي، امس الاحد، ان تدريبات عسكرية مشتركة بين الكويت والحلفاء ستجري في بداية اب المقبل في الكويت.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية نقلت عنه وكالة الانباء الكويتية ان وحدات من القوات البرية والجوية والبحرية الكويتية ستشارك في هذه التدريبات التي تهدف الى «تحسين التنسيق بين القيادة الكويتية وقيادة قوات الحلفاء».

ولم يوضح جنسية قوات التحالف التي ستشارك في التدريبات واقتصر على القول انها تدخل في عداد التدريبات التي تنص عليها الاتفاقيات التي ابرمتها الكويت مع دول حليفة.

ومما يذكر انه منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١ وقعت الكويت اتفاقيتين مع الولايات المتحدة وبريطانيا. ويجري التفاوض منذ بضعة اشهر بشأن اتفاقية مماثلة مع فرنسا.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين تقدم الولايات المتحدة وبريطانيا الى الجيش الكويتي الخبرة الفنية وخبراء وتحصلان على تسهيلات في الموانئ والمطارات الكويتية.

وتسمح الاتفاقية الكويتية الامريكية للجيش الامريكي بتخزين معدات واسلحة في الكويت.

وقد تم تنظيم عدة تدريبات تشارك فيها وحدات من الجيش الكويتي ومن القوات الامريكية والبريطانية على الاراضي الكويتية وفي المياه الاقليمية الكويتية خلال الاشهر الاخيرة.

وذكرت صحيفة «صوت الكويت» اليومية الرسمية ان التدريبات الجديدة ستبدأ يوم ٤ اب وستنتهي نحو منتصف الشهر نفسه ويشارك فيها الفان من مشاة البحرية الامريكية.

لاستعادة السيطرة على الارض

الحكــومة الايطــالية بـــدأت بنشر المظليين لمكافحة المافيا في صقلية

● روما - و.ص.ف - اعلنت السلطات المحلية ان اولى وحدات المظليين الذين قررت الحكومة الايطالية نشرهم في صقلية لتعزيز مكافحة المافيا تمركزت، امس الاحد، في النقاط الحساسة من باليرمو.

وسمح جسر جوي اقيم بين مطاري بيزا (في مقاطعة توسكانا) وباليرمو بنقل ٧٥٠ رجلا امس الاحد. وينتظر وصول ٢٥٠ آخرين.

ومن المقرر ان تنجز في السابع من آب المقبل عملية نشر سبعة الاف عسكري ارسلوا الى صقلية «لاستعادة السيطرة على الارض» بعد اغتيال القاضيين باولو بورسيلينو وجيوفاني فالكوني.

وتمركز اول الواصلين في محيط قصر العدل في باليرمو وسجن اوتشياردوني وامام منزل رئيس البلدية السابق ليولوتشا اورلاندو الذي يعتبر من بين اكثر الشخصيات المهددة حاليا من قبل المافيا.

وقال المسؤولون الامنيون الذين اجتمعوا، امس الاحد، في روما ان ارسال سبعة الاف رجل الى صقلية لا يهدف فقط الى طمأنة السكان. واضافوا ان العسكريين ومن بينهم العديد من خبراء المتفجرات سيقومون في شكل خاص بالبحث عن الاسلحة والمتفجرات.

واوضحت مصادر في وزارة الداخلية «مع سبعة الاف رجل اضافي يمكننا اقامة مراكز مراقبة وتنظيم دوريات في الارياف مما سيحد من هامش تحرك رجال المافيا».

المجمــوعة الاوروبيـــة تفضــل حرية التجارة على المحافظة على البيئة

●غلان (سويسرا) - و.ص.ف - اتهمت منظمة الصندوق العالمي للطبيعة (مقرها في غلان) في بيان وزعته المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالاشراف بصورة «عشوائية وغير مناسبة» على انتاج المواد الكيميائية السامة وباعطاء الافضلية لحرية التجارة.

واكد الصندوق ان دول المجموعة الاوروبية التي تنتج ٣١ في المئة من مجمل الانتاج العالمي من المواد الكيميائية والمبيدات لم تعتمد مطلقا نهجا منتظما لمراقبة هذه المواد. واضاف ان التدابير المعتمدة من قبل هذه الدول تستند في الغالب الى نصوص قانونية وادارية «مختلفة عن بعضها ومتناقضة».

واعتبر الصندوق انه يتوجب على المجموعة الاوروبية بعد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو في حزيران الماضي ان تمارس عملية مراقبة اكثر دقة على الصادرات من المواد الكيميائية المحظورة او الخاضعة لمراقبة شديدة.

واعتبر ايضا انه يجدر بدول المجموعة خفض انتاج المواد الكيميائية المضرة بالبيئة وبالصحة كما يتوجب عليها ان تركز على حق الجمهور في الاطلاع على المخاطر الناجمة عن هذه المواد.

بعد احتجاج الاهالي:

ايقاف العمل في الشارع المؤدي الى قرية البيار

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – فوجيء صباح امس اهالي قرية البيار، بعمال دائرة الاشغال العامة يغلقون الشارع المؤدي الى القرية، بحجة «العمل في الشارع الرئيسي»!!

وعلم مراسلنا انه بعد اتصالات عديدة مع بلدية ام الفحم ودائرة التنظيم تم وقف العمل في الشارع حتى ايجاد حل بديل ملائم، خاصة وان الشارع الذي اغلق هو الوحيد المؤدي الى القرية.

واحتج الاهالي على اغلاق الشارع لان الدخول والخروج الى ومن القرية سيكون عن طريق «قرية السلطانة» وهو خاص باهالي السلطانة ولا صلاحية لاهالي البيار استعماله.

رسالة باقة الغربية:

مطالبة الشرطة بالقبض على افراد عصابة يضايقون الاهالي

● باقة الغربية – لمراسل خاص – طالب رئيس مجلس محلي باقة الغربية السيد جلال ابو طعمة، الشرطة بتكثيف دورياتها ليلا ونهارا والعمل على القاء القبض على افراد عصابة، يضايقون الاهالي ويتعرضون لهم ويحاولون من خلال التهديد بالسلاح، التحايل على الاهالي وسرقة سياراتهم، كان اخرها يوم امس الاول السبت، عندما قام مجهولون بالاستيلاء على سيارة «مرسيدس»!!

واعرب ابو طعمة عن استيائه الشديد لاعمال العصابة التي تفشت مؤخرا في المنطقة.

من جهة اخرى يواصل ابو طعمة جهوده لتوحيد فريقي «هبوعيل ومكابي» في اطار واحد، حيث اجتمع ليلة امس الاول مع ادارتي الفريقين الرياضيين وتبادل معهما وجهات النظر. وسرد الدوافع الملحة لتوحيدهما. وايجابية ذلك على المستويين الاجتماعي والرياضي.

المؤتمر الصهيوني الثاني والثلاثون بدأ اعماله مساء امس في القدس

● القدس – و.ص.ف – افتتح الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ مساء امس الاحد في القدس اعمال المؤتمر الصهيوني الثاني والثلاثين الذي يشارك فيه حوالي ۷۲۰ مندوبا يمثلون ٢٦ بلدا وفق ما اعلن مصدر رسمي.

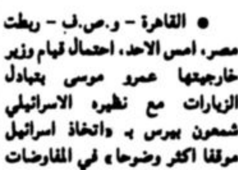
ومن المقرر ان تستمر اعمال هذا المؤتمر الذي يعقد كل اربع سنوات خمسة ايام ويختتمها رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

ومن ابرز المسائل التي سيناقشها مشكلات المناهضة للسامية في العالم والديموغرافيا اليهودية والتربية اليهودية والعلاقات بين اسرائيل ويهود الشتات.

وصرح المتحدث باسم المؤتمر ان «الهدف الرئيسي للصهيونية هو مساعدة مليون يهودي على الهجرة من الاتحاد السوفييتي السابق والاندماج في اسرائيل مع الاستمرار في استخدام سلاح التربية لمكافحة ظاهرة ذوبان اليهود في المجتمعات الغربية».

القاهرة:

تبادل الزيارات بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين مرتبط بموقف اسرائيل في المفاوضات


● عمرو موسى ●

● القاهرة – و.ص.ف – ربطت مصر، امس الاحد، احتمال قيام وزير خارجيتها عمرو موسى بتبادل الزيارات مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس بـ «اتخاذ اسرائيل موقفا اكثر وضوحا» في المفاوضات العربية الاسرائيلية المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان «اي موعد لهذه الزيارات لم يتحدد بعد» وان اتمامها مرتبط بـ «اتخاذ اسرائيل مواقف اكثر وضوحا وتحديدا لاتجاه قبولها لمبدأ الارض مقابل السلام والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واحراز تقدم جاد في المفاوضات الثنائية».

وكان اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية لم يستبعد الثلاثاء الماضي، على هامش زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى القاهرة احتمال قيامه هو شخصيا او عمرو موسى بزيارة الى اسرائيل قريبا.

ويأتي هذا التوضيح المصري غداة اجتماع التنسيق العربي الذي عقد في دمشق بمشاركة وزراء خارجية مصر وسوريا ولبنان والاردن ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

رغم انتهاء فترات الحكم:

اسـرائيل تحتجز العـديد مـن المواطنين اللبنانيين بدون محاكمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجز السلطات الاسرائيلية في سجني الرملة والجلمة، العديد من المواطنين اللبنانيين، خاصة بعد انتهاء فترات الحكم التي فرضت عليهم منذ سنتين.

ومنعت ادارة سجن الرملة يوم أمس الاول السبت، السيد نوري العقبي، من زيارة السجناء، بناء على رسالة تلقاها منهم. وعللت ادارة السجن رفضها السماح له بالزيارة: «بأن السجناء مضربون عن الطعام»!!

وقام العقبي اثر ذلك، بارسال البرقيات الى رئيس الوزراء رابين، ومنظمة «امنستي» والصليب الاحمر الدولي، طالبا تدخلهم وشارحا اوضاع السجناء على ضوء الرسالة التي بعثوا بها اليه.

كذلك أوكل العقبي المحامي مورغن شتيرن، الذي التقى عددا من السجناء يوم أمس، وهم في الرابعة والعشرين والسادسة والعشرين من العمر، وعلم ان التهمة الموجهة اليهم وينكرونها هي: «العضوية في حزب الله». وأنهم أنهوا فترات حكم فرضت عليهم تراوحت بين (٣.٥ – ٤) سنوات قبل سنتين.

وبررت الناطقة بلسان سلطة السجون شولي منيري، مواصلة احتجازهم بعدم استعداد اية دولة لقبولهم بعد اطلاق سراحهم!!

وأكد السجناء لممثل منظمة الصليب الاحمر الدولي الذي التقى وفدا عنهم «أنهم محتجزون كرهائن»!

ويلتقي المحامي شتيرن السجناء مرة أخرى اليوم، الاثنين، ويدرس امكانية التوجه للمحكمة العليا بشأن الموضوع والعمل لاطلاق سراحهم وارجاعهم الى بلادهم.

وعرف من بين السجناء: علي حسين عامر واحمد حسين عامر وحسن احمد سرور وعبد الحسن سرور وعباس حسن سرور ويوسف حسن سرور وحسن حجازي وكمال رزق وغسان الديراني وبلال دكروب.


● المهددون بالابعاد اثناء محاكمتهم ●

في رسائل الى القيادة الفلسطينية ومؤسسات حقوقية

المهددون بالابعاد يطـالبون العمـل بشتى السبـل لالغاء أوامر الابعاد الصادرة بحقهم

*** في حينه اتخذ شمير قراره لارضاء اليمين. وفي الوقت نفسه استنكر رابين الابعاد واعتبره بيرس غبيا. فلماذا لا يتم الضغط اليوم على رابين وبيرس لالغاء قرار الابعاد***

● القدس ـ خاص «بالاتحاد» ـ أرسل المهددون بالابعاد مجموعة من الرسائل الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، والأمناء العامين لفصائل م. ت.ف. وكذلك الى منظمة العفو الدولية «امنستي» ومؤسسة الحق طالبوا فيها بالتدخل السريع لالغاء قرارات الابعاد الصادرة بحقهم ليتسنى لهم البقاء على ارض وطنهم بين عائلاتهم.

وأكدت الرسائل ان دوافع القرار المتخذ ضدهم سياسية بحتة ولا علاقة لها بالأمن لا من قريب ولا من بعيد وان حجج من «فبركوا» القرار واهية ولا تنطلي على أحد، وان خطوة حكومة شمير جاءت في حينه استجابة لمرحلة سياسية معينة، قدم خلالها رشوة لحلفائه اليمينيين لضمان اسنادهم لحكومته التي انهارت فيما بعد.

واشارت الرسائل الى ان السلطات الاسرائيلية تسعى لتكريس سوابق خطيرة في تعاملها مع ابناء الشعب الفلسطيني من خلال فتح الباب لفرض سياسة الابعاد المؤقت الاختياري، وهي ترمي من وراء ذلك الى توسيع استخدام هذا الاسلوب، ومن جانب آخر تجاوز أية تبعات مترتبة على خرقها للمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة، وأوضحوا بان الظروف الدولية وحتى الاسرائيلية الداخلية مواتية لفرض التراجع على السلطات المحتلة.

وطلب المهددون من القيادة الفلسطينية التحرك الفعال والسريع على كل الصعد لدعم قضيتهم وعدم اجبارهم على اللجوء لخيار السفر المؤقت الذي لا يحبذونه. ونوهوا بأن الدور الذي قامت وتقوم به المؤسسات الوطنية في الداخل والخارج على الصعيدين، الاعلامي والدبلوماسي، من اجل ارغام الحكومة الاسرائيلية على الامتثال لارادة الشرعية الدولية لا يزال دون المستوى المطلوب.

وأشاد المهددون بالابعاد بموقف قناصل الدول الاجنبية في القدس الشرقية الرفض لأوامر الابعاد، وتضامنهم مع اسرهم وحضورهم اكثر من مرة الى المحكمة العليا للوقوف عن كثب على آخر تطورات قضية الابعاد.

واشار الفلسطينيون الأحد عشر الى ان رابين سبق له واعلن بعيد اتخاذ حكومة شمير لأوامر الابعاد، ان تلك السياسة غير مجدية، كونه قد مارسها وفي الوقت نفسه اكد شمعون بيرس بأن قرار الابعاد ضرب من ضروب الغباء السياسي وقالوا: وها هما رابين وبيرس على رأس السلطة ولا يزال قرار الإبعاد ساريا، واكثر من ذلك فقد افتتحا نشاطهما الحكومي بابعاد ستة فلسطينيين من جامعة النجاح.

وحذرت رسائل المهددين بالإبعاد من التوجهات الالتفافية التي تحاول الحكومة الاسرائيلية من خلالها تطبيق الابعاد الطوعي لمدة ثلاث سنوات على العشرات من ابناء شعبنا مستغلة في ذلك ما حدث في جامعة النجاح كسابقة...

واختتم المهددون رسائلهم بالكلمات التالية: «واليوم نناشدكم ان تتحملوا مسؤوليتكم في حمل رئيس وزراء اسرائيل وحكومته على اثبات مصداقيتهم بالمبادرة فورا لالغاء قرار الابعاد وتمكيننا في العيش بحرية وسلام فوق ارضنا ومع اطفالنا واهلنا».

صباح الخير

رفول مـرة أخرى!

● رفول.. ما غيره، وبملامحه التي لا تضحك للرغيف الساخن، سعى، على ما يبدو، لمقابلة جيمس بيكر، وزير خارجية امريكا، في اثناء زيارة هذا الاخير للبلاد، والتي استهدف منها حشد تأييد ودعم يهود امريكا لرئيسه بوش في انتخابات الرئاسة القادمة في تشرين الثاني المقبل.

ورفول بعنجهيته، توهم ان بيكر أجهل وأغبى مخلوق على الارض، وان المسؤولين في اسرائيل، لم يطلعوا بيكر على «الحقيقة» رغم كثرة زياراته لهم وكثرة زياراتهم له. ولذلك تطوع لهذه المهمة، فطلب مقابلة بيكر، وكان له ما أراد.

وفي اثناء المقابلة، شرح رفول لبيكر المبادئ الرفولية الصهيونية مستعينا بأمثلة من التاريخ الامريكي وقال له: «انتم ايضا، وقبل مائة سنة توسعتم غربا، وطلائعكم هناك دقوا الاوتاد واستوطنوا وقاتلوا الهنود. وهذا ما حدث عندنا كذلك». «هآرتس ٧/٢٦».

اي أنّ رفول أراد ان يقول لبيكر بهذا، هل تتذكر ما فعلتموه بالهنود؟... هذا هو ما فعلناه بالعرب. هذا في الوقت الذي يكره فيه الامريكيون تذكيرهم بهذا التاريخ الدامي وما قاموا به من مذابح وسلب ونذالة ضد الهنود.

مثل رفول في هذا، كمثل ذلك الاعرابي الذي ارسل وسيطا ليخطب ود جارية وليفضله في عينيها عن آخر تقدم هو ايضا لخطب ودها.

فما كان من الوسيط الا أن قال للجارية.. ان مرسله أفضل بكثير من الاخر.. لولا رائحة كريهة في فمه ونتن في ابطيه و... ولما عاد الوسيط الى صاحبه، سأله هذا عما قاله، فاعاد القول، فصاح به: ويحك لقد اريتها من عيوبي ما لم تكن تعرف...

وهكذا فعل رفول، مذ اوضح لبيكر عيوب الصهيونية وما فعلته وتفعله بالعرب، وبالضبط كما فعلت الرأسمالية الامريكية وتفعل بالهنود.

ان الفرق بين بيكر، والجارية في الرواية المذكورة ان بيكر يعرف الامرين، يعرف ما فعله اجداده بالهنود ويعرف ما فعلته الصهيونية بالعرب.. فكان كلام رفول بالنسبة لبيكر، «ضغثا على ابالة».

(محمود)

ابعـد هرقل جبل طـارق عـن افريـقيا فانشق البحر المتوسط وكانت برشلونة

● بقلم: موفد و.ص.ف – محمد حمادة ●

● تبنت الفقرة الاساسية في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الخامسة والعشرين مساء امس الاول (السبت) على ملعب مونجويك في مدينة برشلونة قصة حركية رمزية ابتدعتها مخيلة الياباني ريوشي ساكاموتو لظهور العاصمة الكاتالونية الى حيز النور. فبالنسبة اليه فان هرقل الجبار ابعد بساعديه القويين جبل طارق عن افريقيا فانشق البحر الابيض المتوسط ثم قدم على متن مركب وبرفقته الكثيرين من الانصار فقهروا وحوش البحر وارسوا القواعد في المياه فكانت برشلونة.

وما قبل الفقرة الاساسية وبعدها كان حفل زاهر بالالوان واللوحات الاوبرالية والفولكلورية والرياضية شارك فيه الالاف ودام نحو ثلاث ساعات.

في الثامنة وخمس دقائق مساء السبت الماضي حضر الملك خوان كارلوس الاول وبرفقته الملكة صوفيا الى المنصة الرئيسية فكان في استقباله عند عزف النشيد الكاتالوني «ال سيغادورس» ثم النشيد الاسباني كل من رئيس بلدية برشلونة رئيس اللجنة المنظمة باسكوال ماراغال ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ابن مدينة برشلونة و ١٨ من رؤساء دول امريكا اللاتينية منهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيسة نيكاراغوا فيوليتا شامورو والارجنتين كارلوس منعم والمكسيكي كارلوس ساليناس دي غورتاري والبرازيلي فرناندو كوللور والتشيلي باتريشيو الوين والسلفادوري الفريدو كريستياني ثم الرئيس الفرنسي ورئيس دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي جلس الى جانبه رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور. وكان هناك ايضا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا وملك ماليزيا. وبلغ عدد الحضور نحو ٦٥ الف متفرج. اما الذين شاهدوا العرض تلفزيونيا في ١٧٥ دولة فبلغ حسب تقديرات اللجنة المنظمة ثلاثة مليارات.

وارتدى بساط الملعب اللون الازرق بدلا من اللون الاخضر التقليدي. ولم يطل سؤال الجميع عن السبب. ولكن قبل ان يتبين ان السبب هو هرقل والبحر المتوسط وبرشلونة رسمت لوحة للترحيب ورفعت اعلام كاتالونيا واسبانيا وبرشلونة امام المقصورة الرئيسية وخلفت الطائرات الحربية اعمدة دخان ملونة في السماء. وقدم ٦١٠ شبان وشابات يرتدون اللباس الابيض رقصة «سردان» الكاتالونية التي تنافس «الفلامينغو» شهرة.

وفي ظل الديكور الذي رسمه خافيير مارنيسكال وتأثر فيه بيكاسو وميرو وغاودي وسرفنتس كان موكب حاملي طبول القرون الوسطى الاشبيليون «سيفيللاتاس».

١٧٢ بعثة من ١٨٤ دولة

ثم كانت فقرة الاغاني والموسيقى التي افتتحها صوت المغني البريطاني فريدي مركوري (توفي حديثا بالايدز) بانشودة «برشلونة» وتلاه مغني الاوبرا الاسباني مونتسيرات كابالليه. ورقصت الصبايا على انغام الفلامينغو وامتعت بعضهن الجياد.

ثم جاء هرقل وظهرت برشلونة لتستقبل ضيوف الدورة الاولمبية الذين يمثلون ١٧٢ بعثة من ١٨٤ دولة (بما فيها الدول الـ ١١ في مجموعة الدول المستقلة وجورجيا والبوسنة والهرسك التي اعترف بلجنتها الاولمبية يوم الخميس الماضي منها الجزائر والبحرين وجيبوتي ومصر والسعودية والامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا وعمان وقطر وسوريا والسودان وتونس واليمن.

ورقم المشاركين رقم قياسي. والرقم السابق هو ١٦٧ بعثة في دورة سيول ١٩٨٨.

وفي الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين بدأ حفل استعراض الوفود وكان على رأسها وفد اليونان مهد الالعاب الاولمبية. وعندما ظهر الوفد الاخير وهو وفد اسبانيا الذي حمل علمه ولي العهد الامير فيليبي دي بوربون (عضو فريق المراكب الشراعية) كانت الساعة تشير الى العاشرة وعشر دقائق مساء. وسبق للملك خوان كارلوس ان شارك في سباق المراكب الشراعية في دورة ميونيخ ١٩٧٢.

والقى ماراغال كلمة اللجنة المنظمة وسامارانش كلمة اللجنة الاولمبية الدولية باللغات الاربع (الفرنسية والانكليزية والكاتالانية والاسبانية) ثم جاء دور الملك خوان كارلوس ليعلن افتتاح الدورة رسميا عند الساعة ٢١ ,٢٢.

ودخل العلم الاولمبي ثم لف لفة كاملة حول المضمار على انغام مقطوعة «روميوسيني» لليوناني ميكيس ثيودوراكيس الذي قاد الاوركسترا هو نفسه وتولت الانشاد فيها مواطنته انيس بالتسا. وارتفع العلم الاولمبي فوق المنصة عندما كان مغني الاوبرا الفريدو كراوس ينشد النشيد الاولمبي باللغات الكاتالانية والاسبانية والفرنسية.

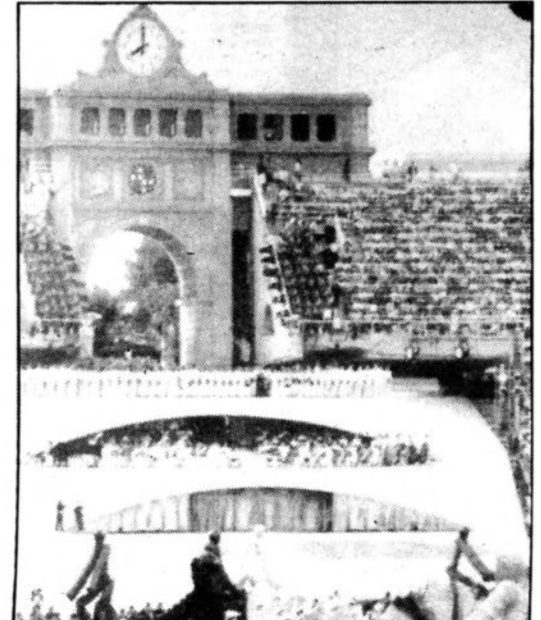
ثم دخلت الشعلة الاولمبية ارض الملعب بعدما قطعت ستة آلاف كم داخل الاراضي الاسبانية وقد حملها داخل الملعب لاعب كرة السلة خوان انطونيو سان ايبفانيو الذي سيخوض دورته الاولمبية الرابعة.

واطفأت الأنوار وتولى احد رماة السهام (انطونيو ريبوليو) نقل الشعلة بالسهم الى ارتفاع ٢٣ مترا فاحتضنها الحوض الكبير وستبقى الشعلة موقدة داخل الحوض الى حين تنتهي الدورة في التاسع من آب/ اغسطس المقبل. فرفع خوان كارلوس قبضة النصر وراح يتلقى التهاني.

ثم كان القسم التقليدي للاعبين والحكام وعرض بهلواني تقليدي في تنفيذه جميل في فكرته قدمه فريق كاستيليريس الكاتالوني لجبال من البشر تمثل الدول الـ ١٢ في المجموعة الاوروبية. وكان جديد الحفل ايضا العلم الاولمبي الضخم الذي ارتفع فوق رؤوس ١٠٠٠ الاف لاعب ولاعبة ويبلغ طوله وعرضه ووزنه ١١٠ م و ٨٥ م و ٨٠٠ كغم عندما كان خوسيه كاريراس وساره برايتمان ينشدان اغنية «فرندز فور ايفر» اي (اصدقاء الى الابد) وهي من تأليف اندرو لويد ويبر. وانشد شاب صغير في الثالثة عشرة نشيد الفرح وضج الملعب بأصوات مغني الاوبرا والجوقة الاوركسترالية الذين شاركوا في هذا النشيد (هو نفسه مقطوعة بيتهوفن المعروفة باسم ابيتهسار).

وعندما رفع خوان كارلوس يده مودعا كانت الساعة تشير الى الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين مساء فاطلقت الاسهم النارية في سماء مدينة هرقل وعاصمة الكاتالونية.

ولكل دورة اولمبية جديدها في حفل الافتتاح. والامر ضروري واساسي لدواع تلفزيونية. وعموما فان عهد السبارتاكيادات انتهى وانتهت العروض الهندسية التي تعتمد على الشباب الهواة والحسابات الدقيقة لتحل محلها عروض اكثر فولكلورية تحكي قصص الشعوب وتعبر عن واقع حالهم وتقاليدهم وثقافتهم. ومن لا يحب الاوبرا كثيرا لم يعجبه حفل الافتتاح كثيرا.. والعكس صحيح. غير ان المسابقات ستعجب الجميع من دون استثناء لأنها ستقيس الى اي مدى وصلت اليه القدرات البدنية للبشر.



حكومة لبنان تريد ان تتصرف كحكومة

● الحكومة اللبنانية بدأت الدخول في الامتحان الصعب: التصرف كحكومة.

فبعد ان رفضت الميليشيات اللبنانية طلب الحكومة تسليمها املاك الدولة التي سيطرت عليها، وكل الميليشيات تسيطر على العديد العديد من أملاك الدولة، وبعد ان رفضت تحذيرات الحكومة واستهترت بتهديدات الرئيس الهراوي، قررت حكومة رشيد الصلح استعادة املاك الدولة بالقوة.

وخلال ٢٤ ساعة سيطرت قوات الحكومة اللبنانية، مدعومة من سوريا، على مقرات كانت بحوزة الاحزاب والميليشيات الاكبر والاقوى: القوات اللبنانية برئاسة الدكتور سمير جعجع، قوات الحزب الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط وقوات حزب الله في بعلبك. واعلنت ان هذه ستكون بداية لاستعادة ليس فقط بقية الاملاك.. بل استعادة السلطة على الشارع اللبناني.

لا يمكن بالطبع تجاهل ادعاء القوات اللبنانية التي يقودها جعجع، بأن هذا الهجوم جاء انتقاما منها بسبب معارضتها للانتخابات النيابية وان «لبنان يتحول الى دكتاتورية». فان لم يكن هذا الادعاء معبرا عن الواقع الجديد، فانه بدون شك موجه نحو مهندسي النظام العالمي الجديد.. وراء المحيطات ونحو مندوبي هذا النظام في المنطقة، على حدود لبنان الجنوبية. فكلمة «دكتاتورية» هي كلمة السر لاستدعاء التدخل الاجنبي في حياة الدولة.

ان هناك قوى عديدة في المنطقة والعالم، ليست راضية عن عودة الاستقرار الى وطن الحياة، لبنان. هناك من يريده جهنما لسوريا. وهناك من يريده مزرعة اسرائيلية. وهناك من يريده فئران تجارب للاسلحة المدمرة على اختلافها. وكل هؤلاء لا يأخذون بالاعتبار شعب لبنان المنهك من الحرب والفقر المتعطش للحياة الامنة.

وعليه، لن يكون غريبا اذا حاولت تلك القوى تعطيل المسيرة اللبنانية الجديدة هذه واستغلال التطورات الاخيرة لتفجير الوضع.. حتى لو كان الرئيس الهراوي قد اخذ الضوء الاخضر من بيكر لتنفيذ هذه الاجراءات، كما قالت مصادر لبنانية، امس في بيروت. ولن تكون هذه أول مرة يقول فيها الامريكيون الشيء ويفعلون نقيضه. لكنهم يتحملون المسؤولية عن تصرفات العديد من العناصر المقررة في لبنان والمنطقة.

هذا اليوم في التاريخ ٢٧ تموز

* ١٩١٥ – اول اتصال هاتفي عبر الهادئ بين الولايات المتحدة واليابان.
* ١٩٨٠ – وفاة شاه ايران محمد رضا بهلوي في المستشفى العسكري في القاهرة.



● القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان (صورة من الارشيف) ●

* ١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان.. عمليات قصف اسرائيلية عنيفة للعاصمة تطال للمرة الاولى احياء سكنية من بيروت.
* ١٩٨٤ – وفاة الممثل الامريكي جيمس ميسون عن خمسة وسبعين عاما.

برشلونة بين حماية (٤٥) الف شرطي وبين احتمالات الاقتحام!

● برشلونة - رويتر - انتشر اكثر من ٤٥ الف فرد من الشرطة والجيش في برشلونة في اطار عملية الحفاظ على الأمن اثناء الاولمبياد التي تتكلف ٤٠٠ مليون دولار.

واستعد رجال الأمن لحماية برشلونة عاصمة اقليم قطالونيا وزوار الدورة الاولمبية التي افتتحت يوم السبت من اي مضايقات ابتداء بعمليات النشل الصغيرة الى التهديد بشن هجمات ارهابية.

ويصر باسكوال ماراجال رئيس بلدية برشلونة ورئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد ان المدينة لن تتحول الى ثكنة عسكرية اثناء الدورة التي تستمر ١٦ يوما لكن رجال الشرطة سوف يجوبون المنشآت الرياضية على الاقدام او في سيارات مدرعة تحسبا لأي شيء قد يعكر صفو الأمن في المدينة.

وقال ماراجال «كنا سنكون سعداء جدا لو لم يكن كل هذا ضروريا لكننا سنكون اكثر اسفا لو وقع حادث لم نستعد له».

كما حظر مرور اي طائرات في سماء المدينة ابتداء من يوم الجمعة وستقوم اثنتان من الغواصات بأعمال الدورية في مرفأ المدينة.

وتشكل الهجمات الارهابية هاجسا مفزعا للدورات الاولمبية.

وفي الدورة الاولمبية الحالية تتعقد مشكلة الأمن لأن اسبانيا هي موطن واحدة من اكبر الجماعات المسلحة وانشطها في اوروبا وهي ايتا التي تقاتل من اجل استقلال اقليم الباسك عن اسبانيا.

وقد تقلصت المخاوف من ان تكون الدورة هدفا لهجمات ارهابية في الآونة الاخيرة بعد القبض على مجموعة من قيادي ايتا في فرنسا وعلى بعض وحدات القيادة في اسبانيا.

الا ان المسؤولين عن الأمن لا يقولون انهم انتصروا على ايتا.

ويقول فيران كاردينال حاكم برشلونة «القبض على هؤلاء نجاح كبير الا ان المسؤولين عن الأمن في الاولمبياد لا يجب ان يستكينوا الى هذا».

ويتفوق عدد رجال الأمن على عدد الرياضيين في الدورة بنسبة واحد الى ثلاثة تقريبا اذ ان قوة الأمن تتكون من ١٨٫٥٠٠ فرد من الشرطة الاسبانية و ١٢٫٠٠٠ من الجنود و ١٠٫٠٠٠ من حراس الأمن شبه العسكريين و ١٫٥٠٠ من ضباط الحرس في كاتالونيا و ٣٫٠٠٠ من الشرطة المحلية في الاقليم.

ويتولى ادارة الحفاظ على الأمن في برشلونة مركز القيادة الذي اقيم بالقرب من القرية الاولمبية على غرار غرف العمليات العسكرية ويعاونه في ذلك كاميرات للمراقبة وحاسبات الية وتليفونات واجهزة راديو واجهزة اخرى.



وفي حالة تعطل هذا المركز عن العمل فان مركزا آخر مماثلا له تماما في العاصمة مدريد يتولى الأمر.

وقال رافائيل فيرا مدير الامن العام في اسبانيا اثناء تفقده لمقر قيادة الأمن «انها كأي خطة ليست خالية من الثغرات مئة في المئة. الا ان كل الجوانب السياسية والعسكرية والدولية اخذت في الاعتبار».

واضاف مبتسما «وعندما تكون معتمدا على التكنولوجيا العالية فهناك دائما مخاطرة وهذا ما يقلقني».

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٧/٢٧ *

- ١٠٫٣٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر.
- ١٧٫٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ١٧٫٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
- ١٩٫٣٠ - الأخبار (بالعربية)
- ٢٠٫٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠٫٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
- ٢١٫٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
- ٢١٫٣٥ - «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» - مسلسل في ٧ حلقات
- ٢٢٫٣٥ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
- ١٥٫٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

العرب

● تتمة من ص ٩ ●

انسحبت من العاب مونتريال ١٩٧٦ ثلاث وثلاثون دولة افريقية وعربية كان يمثلها حوالي ٧٠٠ لاعب ولاعبة، بناء على قرار المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وهو القرار الذي صدر احتجاجا على عدم طرد نيوزيلندا من اولمبياد مونتريال لعلاقاتها مع جنوب افريقيا العنصرية في مجال الرياضة عامة والرجبي خاصة، رغم ان الرجبي لعبة غير اولمبية! وعند تنفيذ الانسحاب بكى بعض ابطال افريقيا السوداء الذين كان فوزهم بالميداليات الذهبية في العاب القوى مضمونا وخاصة في سباقات عدو المسافات الطويلة والموانع.

كان رد الفعل للتدخل السوفييتي في افغانستان عنيفا الى درجة ان الكثير من دول العالم قاطعت دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠، وكانت السعودية اول بلد عربي اعلن مقاطعته لتلك الالعاب وتلتها مصر في ذلك.

حسن بشارة بطل لبنان في المصارعة الرومانية فاز بالميدالية البرونزية لوزن فوق مائة كيلوغرام ليصبح العربي الوحيد الذي فاز بميدالية اولمبية في موسكو ١٩٨٠.

* العرب في اللجنة الاولمبية الدولية

بدأ التمثيل العربي في اللجنة الاولمبية الدولية في سنة ١٩٣٤ حينما رشحت مصر المرحوم محمد طاهر ليكون عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية، ثم ارتفع عدد الأعضاء العرب الى عشرة اعضاء هم:

١ - محمد طاهر (مصر) عام ١٩٤٣، ٢ - جبريل (لبنان) عام ١٩٥٢، ٣ - احمد الدمرداش توني (مصر) عام ١٩٦٠، ٤ - محمد بن جلون (المغرب) ١٩٦١، ٥ - محمد مزالي (تونس) عام ١٩٦٥، ٦ - محمد الزرقيني (الجزائر) عام ١٩٧٤، ٧ - بشير الطرابلسي (ليبيا) عام ١٩٧، ٨ - الشيخ فهد الاحمد الصباح (الكويت) ١٩٨١، ٩ - الامير فيصل بن فهد (السعودية) ١٩٨٣، ١٠ - الدكتور عبد الحليم محمد (السودان) عام ١٩٨٨.

خاطـــرة

● بقلم: عنان صح ●

.. «ايه يا شجرة، عمرك قد عمري، صار عمرك تسعين وبعدك صبية، وانا صار عمري تسعين وصرت على حفة قبري».

قالها الشيخ محمد، عندما كان جالسا تحت شجرة الزيتون كعادته، فهذه الشجرة بالنسبة له جزء من اعضائه، وحياته. ثم مضى في طريقه، وهو يردد «تجذري يا شجرتي تجذري..»

وصل الى بيته، وامسك ابريق الوضوء ليتوضأ استعدادا للصلاة،، واذا بحفيده يطرق الباب، فقام الجد وفتح الباب، فارتمى حفيده في حضنه، وهو يصرخ «الشجرة يا جدي الشجرة..»

نهض الجد مسرعا، دون ان يسمع بقية كلام حفيده كان لا يقوى على الركض، يمشي ويتعثر.. حتى وصل الى الشجرة، فوجد مجموعة من الجنود حولها، فاسرع ودخل من بينهم، ثم جلس تحت الشجرة. واخذ يصرخ «لا.. توقفوا.. توقفوا». فنظر اليه الجنود باستهزاء، ثم امسكوه وقيدوه الى جذع شجرة اخرى.

وفي لحظات كانت الشجرة الضخمة تتهاوى على وقع ضحكات ساخرة.

وعندما وصل الحفيد الصغير وجد الشجرة مقلوعة، وجده ميتا. وفهم الناس في القرية لماذا نثرت على تابوت الجد اغصان الزيتون الخضراء.

(عراية)

نسيم منصور - الطيرة

القرد في عين أمه غزال

● وأصل المثل..أن اميرا اعطى لجاريته ثوبا وقال لها: «إلبسي هذا الثوب لأجمل طفل في الأطفال!».

فألبست الجارية الثوب لإبنها.

فسألها الأمير: هل طفلك اجمل الاطفال..؟

فقالت: نعم..! هو في عيني غزال.

فقيل: القرد في عين أمه غزال.

ويضرب المثل باعجاب المرء بكل شيء يخصه.

محطة رياضية

بقلم :د. وليم شحادة

منتخب سلة عربي الى فنلندا

● يغادر بعد غد الاربعاء (١٩٩٢/٧/٢٩) البلاد منتخب الشبيبة العربية بكرة السلة، للاشتراك في مهرجان رياضي دولي في مدينة تمبرا الفنلندية، حيث من المتوقع اشتراك (٢٤) دولة في هذا المهرجان العريق.

لم يكن سهلا اعداد وتحضير منتخب من الشبيبة العربية في كرة السلة، خصوصا وانها محاولة اولى من نوعها سيكون نجاحها سببا لمحاولات اخرى في المستقبل وفي العاب رياضية اخرى.

المشاكل التي واجهت المنظمين كانت عديدة ابتدأت بإعداد كادر على مستوى. بعد ان نظمت الامتحانات لحوالي خمسين لاعبا وتم انتقاء افضل خمسة عشر لاعبا وامتدت هذه المشاكل لإيجاد القاعات والملاعب الملائمة للتدريب، وانتهت بايجاد الامكانيات المادية لتمويل هذه السفرة.

الزميل سامر صليّح عضو لجنة متابعة الرياضة والذي يركز ويدير المنتخب، استطاع بفضل خبرته ان يعد المنتخب على افضل وجه من الناحية التنظيمية، واهتم على مدار ثمانية اشهر من العمل الدؤوب بحل معظم القضايا التي واجهت المنتخب. اما الزميلان هاني عبود وخليل محروم فقد قاما بالتدريب على افضل وجه وحضرا المنتخب بصورة نأمل ان يرجعوا الينا بنتائج مشرفة.

اسماء المنتخب: هيثم خليل، اشرف سرور علام حايك من عيلبون، يوسف حنا وبديع ضو من الرامة، فارس زهرة من الجش، علي مصالحة - دبورية، عبد الخالق غرة، احمد شوملي وحازم وتد من جت المثلث، سامي ريان كفربرا، وديع جهجاه - ابوسنان، طارق زايد، مروان الياس وعمران شحادة من كفرياسيف.

لقد حصل منتخب الشبيبة العربية بكرة السلة على الدعم الكامل من السلطات المحلية العربية بالرغم من ظروفها الصعبة، الأمر الذي يعكس اهمية هذا النشاط الرياضي، الثقافي والتربوي وحتى الاعلامي لجماهير شعبنا التي تعاني الأمرين بسبب سياسة التمييز.

ان الاشتراك في هذه المباريات الدولية له وقع ايجابي ويجب تكراره في فرع السلة وفي فروع رياضية عديدة، ولكن هذا لا يعني ان نتنازل عن حقنا في دخول منتخبات اسرائيل الرياضية المختلفة، بل بالعكس فان منتخب الشبيبة العربية له واقعه ومضمونه القومي والوطني كأقلية عربية مستغلة في اسرائيل تناضل من اجل الحصول على المساواة الكاملة في المواطنة. والمواطنة في مجال الرياضة التنافسية معناها الاشتراك في بطولات اسرائيل المختلفة والوصول الى افضل النتائج وبالتالي الدخول الى المنتخب وتمثيل البلاد في الخارج.

بهذه الروح نريد ن نرى منتخب الشبيبة العربية والذي نأمل له النجاح والرجوع الى ارض الوطن بالسلامة.

علــى الشاشــة الـصغيــرة

*** لغز رقم (٦٢) ***



● اعداد: راغب حاتم شلاينة - اكسال ●

افقيا:

١ - فيلسوف يوناني - بلد عربي
٢ - يلقي - استقى
٣ - إناء - من الأطراف
٤ - والد - يلومه
٥ - تعليمات
٦ - يزور الأماكن المقدسة - قرية عربية (معكوسة)
٧ - مرتب - قناص
٨ - علم مؤنث - من فواكه الصيف (معكوسة)
٩ - اعطيناك - بحر

عموديا:

١ - دولة اوروبية
٢ - اله - شوق
٣ - سرقة - اعمار
٤ - «عيلوط» (مبعثرة) - ١٠٠ سنة
٥ - أرجع - متماثلان
٦ - سوريا
٧ - برد - تنظيم
٨ - دكتور - مرتكب إثم
٨ - زمن طويل - ساعد

*** حل لغز رقم (٦١) ***

افقيا:

١ - الهانيا
٢ - العبي
٣ - ود - حمل - ال
٤ - راب - نين
٥ - جماد - الين
٦ - ريب - صرص
٧ - نر - هام - جر
٨ - عرعرة
٩ - القاهرة

عموديا:

١ - جورج بوش
٢ - دامي + ن
٣ - لا - بار - حلْ
٤ - بلع - عرق
٥ - اعمى - أ.أ + اح
٦ - نيل - هرم
٧ - ي.ي - نيص ✓ هر
٨ - جرليا
٩ - الناصرة

□□ قرويون □□

● بريشة: اسد عزة - خاص بـ «الاتحاد» ●



نقد سينمائي

«مهمة في تل ابيب» بعد مائة عام

● بقلم: مصطفى درويش ـ القاهرة ●

● لو تصورنا مؤرخا جلس، بعد مائة عام، يحاول ان يكتشف حال المجتمع المصري من خلال السينما في اثناء الربع الاخير من القرن العشرين للفت نظره، وهو يشاهد افلامنا في هذه الايام، ان ثمة عملا سينمائيا تحت اسم غريب «مهمة في تل ابيب».

ولعل اول ما سوف يسترعي انتباهه منذ البداية، اي منذ ظهور عناوين ذلك الفيلم هو اسناد بطولته الرجالي الى منتجه «محمد مختار» زوج السيدة «نادية الجندي» نجمة الجماهير، وعلاوة على هذا منتج افلامها على امتداد عقد من عمر الزمن او يزيد.

التوبة

وما ان تنتهي العناوين حتى يثير انتباهه امر آخر... ظهور نجمة الجماهير في لباس عجيب، وهي تقول لسفير مصر في باريس، انها جاءت اليه لأمر مهم وخطير.

وحتى يفاجأ مع سيادة السفير انها جاسوسة مصرية اسمها «آمال» تعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية «الموساد» وتريد ان تتوب وتنوب.

وبعد مشهد اللقاء مع السفير، اذا بالاحداث خلال شتاء سنة ١٩٧٣ تتلاحق، متنقلة بالمتفرج بين كبريات مدن العالم... باريس، القاهرة، بروكسل، تل ابيب القدس.

وفوق هذا متنقلة به الى جمهورية اسمها «بادنجو» في غرب افريقيا.

فساد الاماكن

وربما قد يحير مؤرخ نهاية القرن القادم ان مطار بروكسل في الفيلم ليس الا مطار باريس.

وان كنيسة القدس، ليست الا كنيسة الدير المعلق «العذراء» في مار جرجس على طريق حلوان.

وان الفندق الاسرائيلي حيث اغرت نجمة الجماهير اكبر رأس في هيئة اركان حرب الدولة العبرية، ليس الا فندق سياج القريب من اهرام الفراعين.

وان المطعم الذي استلمت فيه من صاحبته مفاتيح خزانة هيئة الاركان، حيث استولت على جميع اسرار جيش بني اسرائيل ليس الا واحدا من تلك المطاعم المنتشرة بالمهندسين.

بل ان جمهورية «بادنجو» مجرد شطحة من شطحات الخيال، فلا وجود لها على خريطة العالم. لا في زماننا، ولا في اي زمان.

وبما قد يزيد من حيرته وجود مجلة «باري ماتش» الفرنسية على منضدة امام نجمة الجماهير في احدى اللقطات ... لماذا؟ لان عناوين غلافها عن حدثي موت الصحفي ماكسويل. واكتشاف جثته في اليم بالقرب من يخته الفخم. وعن ازمة الجزائر مع المتطرفين.

وكلا الحدثين قريبا العهد بنا وليس لهما علاقة بشتاء ١٩٧٣ باي حال من الاحوال.

سوء التقدير

غير ان كل هذه الاخطاء تهون امام قيام اصحاب الفيلم بتصوير رجال الموساد بلهاء، اغبياء، يسيل لعابهم لمجرد مشاهدة جسد نجمة الجماهير، وهو يتثنى، فيفرطون في كل شيء، بما في ذلك أسرار امنهم العسكري في مواجهة الاعداء.

فلا بد ان هذا التصوير الساذج سيكون مثار دهشة المؤرخ الحيران ولا بد انه متسائل، لو كان العدو بمثل هذه البلاهة، وبمثل هذا الغباء والاشتهاء، فبماذا يفسر قيام العرب بمحاربته خمس مرات، على امتداد نصف قرن من عمر الزمان؟

وبماذا يفسر بقاء اسرائيل حية رقطاء، حتى تاريخ انتهاء «بشير الديك» من كتابة السيناريو، ومن بعد ذلك قيامه باداء دور في الفيلم عبارة عن ملامسة اصابع يده لركبة نجمة الجماهير بتردد واستحياء.

الزمن الوغد

وختاما، فلا أظن ان مؤرخنا سيأخذ مأخذ الجد ما جاء في الفيلم من ان نجمة الجماهير في عمر الزهور، لها ابن صغير ليس له من العمر سوى ست سنين.

وانها ما خانت وطنها، الا لانها توهمت ان حكام مصر اغتالوا زوجها الضابط لثورته على الفساد الذي ادى الى هزيمة حرب الايام الستة.

وانها ما تابت وانابت، الا بعد ان سمعت اشعار «صلاح جاهين» عن مذبحة اطفال مدرسة بحر البقر تلقى في اجتماع عام، فكان ان تذكرت الصغير «تامر» ابنها الوحيد!!

فكل هذا لم يدخل في باب الهراء.

ولكن الاكيد انه سيندهش لنجاح الفيلم في الشباك وما الذي يمكن ان يستنتجه من مثل هذا النجاح؟

الحق ما يمكن استنتاجه، اننا كنا نعيش في زمن وغد، اختلت فيه الموازين بحيث اختلط الحابل بالنابل، فكان ان استبيح كل شيء بلا خشية او حياء.

العرس العربي الفلسطيني التقليدي في عبلين يتحول الى مهرجان ونهر متدفق يصب في ساحة المخيم

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو المصرية التي قادها المرحوم خالد الذكر جمال عبد الناصر أحيى المخيم القطري الثاني للفتية العرب عرسا عربيا فلسطينيا بحق وحقيق خلال ليلة الاربعاء الماضي وطوال اليوم حيث اقيمت حفلة «سهرة الحناء» بمشاركة زمار شعبي ودربكة ودبكة مشتركة من الرجال والنساء والفتية المشتركين والمرشدين والمرشدات حتى ساعة متأخرة من الليل حيث شارك فيها عدد كبير من أهالي الطلاب جاءوا من المثلث والجليل ويافا لمشاركة ابنائهم وكذلك من أهالي قرية عبلين المضيفة وصدحت الموسيقى بمكبرات الصوت ساعة الحناء للعروسين وقدمت لهم المشروبات الخفيفة شراب، كولا، وتفاح وعنب، وحنّى العروسين شباب المخيم ووزع الحناء على الضيوف والاهالي والمشتركين ذكرى لهذا الحدث، وعمت الفرحة والسرور قلوب جميع المحتفلين.

وفي يوم الاربعاء ٩٢/٧/٢٢ ومنذ ساعات الصباح بدأ التحضير ليوم العرس حيث اقيمت الخيم العربية واحضرت القهوة السادة والكراسي للضيوف ونصبت مكبرات الصوت في ساحة المخيم ووضع شريط في المسجل لشعراء شعبيين وحدائين معروفين مثل المرحوم راجح السلفيتي والمرحوم ابو سعود الاسدي والمرحوم ابو الامين الريناوي ونقلت العروس الى صالون تزيين العرائس حيث زينت بالشكل الصحيح والملائم وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر توجه الضيوف والاهالي والمشتركين مع مكبرات الصوت بالاغاني العربية الاصيلة الى بيت الاخ زهير خوري سكرتير المجلس المحلي، بيت العزومة وهناك تمت عملية تزيين العريس وقدم المضيف ضيافة للمحتفلين واحضرت العروس الى بيت السيدة كاملة نجمي وذلك بواسطة سيارة مزينة كالعادة المتبعة في قرانا ومن وراءها اربع سيارات ملأى بالنساء والفتيات المشتركات حيث وقفت بجانب العريس وراء صف السحجة العربية الذي شارك فيه مئات من الاهالي والضيوف ومن وراء العروسين النساء والفتيات بالاغاني الشعبية التقليدية وفي سير الحفلة اي صف السحجة بدأ الضيوف والمرشدين والاهالي بنقوط العروسين (النقوط هو مبلغ معين لمباركة العريس) وعندما وصلت الحفلة ساحة المدرسة الابتدائية «ب» قدم للمحتفلين عشاء عربي مكون من الكبة والارز واللبن واللحوم وقدمت المشروبات الخفيفة والقهوة السادة والفواكة والحلويات والسجائر على جميع المشتركين في العرس وبعد العشاء أقيم مرة ثانية صف سحجة كبير ودبكة شعبية اشترك فيها جميع الاهالي والضيوف واستمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل. لقد كان الاحتفال بالعرس العربي عملا رائعا وجميلا وقد طالب الاهالي بالاكثار من هذه المناسبات من اجل احياء التراث العربي الفلسطيني ولكي يبقى شعبنا محافظا على عاداته وتقاليده الحميدة، والعديد من الاهالي قالوا لي ان العرس العربي أعطى رونقا خاصا على المخيم، وفي ختام السهرة القى الاخ مفيد قسوم كلمة بمناسبة ٤٠ سنة على مرور ثورة يوليو المصرية، والقى مركز المخيم الاخص الاخ صالح شعبان كلمة شكر وتقدير للذين شاركوا في انجاح العرس العربي والذين لبوا الدعوة لحضور هذا العرس.

لقد قام بدور العريس الطالب مراد قسوم عبلين، ودور العروس الطالبة خديجة عويضة من الطيبة ووالد العريس المرشد احمد مريح من طمرة وابو العروس الاخ محمد جبر قسوم من عبلين.

□ فلولكلور

مشّي رجالك قدّامك



● نائلة عزام ●

مشّي رجالك قدّامك مهلاوية (*) — انا رجالي قدّامي على الميّه
مشّي رجالك قدّامك يا ام السيعَه — وانا رجالي قدّامي على الضيعه
مشّي رجالك قدّامك يا ام الخصر — وانا رجالي قدّامي على مصرِ
مشّي رجالك قدّامك يا ام الكبوت — وانا رجالي قدّامي على بيروت
مشّي رجالك قدّامك يا امّ الليفا — وانا رجالي قدّامي على حيفا
مشّي رجالك قدّامك يا ام المنديل — وانا رجالي قدّامي على جنين
مشّي رجالك قدّامك يا ام المكسي — وانا رجالي قدّامي على القُدس
مشّي رجالك قدّامك يا ام الذّهب — وانا ارجالي قدّامي على حلَب

(*) مهلاوية - فتاة من عين ماهل
* المناسبة: عند خروج العروس من دار والدها او احد اقاربها.

(عن كتاب «الأغاني الفولكلورية النسائية»، جمع وتحليل: نائلة عزام لبس)

٤٠ عاما للثورة (١)

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

* عزّة قومية.. افق اشتراكي.. وعداء للاستعمار *

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● احتفلت القوى التقدمية وقوى السلام العربية وفي العالم اجمع بالذكرى الأربعين لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢، التي قامت في مصر بقيادة مجموعة الضباط الأحرار يتزعمهم الرئيس المصري الخالد جمال عبد الناصر.

من المميزات الاساسية لهذه الثورة انها اعطت الزّخم الثوري المعادي للإستعمار والرجعية على انواعها في الوطن العربي من جبال الأوراس والمحيط الى الخليج، وقد دفعت الشعوب العربية خطوات واسعة الى الأمام في مقاومة الرجعية والإستعمار بأنواعه المختلفة.

لذا اعتبر الاستعمار النظام الثوري في الجمهورية العربية المتحدة آنذاك الد اعدائه وشرع بمقاومة الثورة بأشكال مختلفة عن طريق الرجعية المحلية والرجعية العربية ممثلة بالسعودية وغيرها، وبالعدوان المباشر احيانا، كما حدث في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ومن خلال الرجعية المحلية من اقطاعيين وكبار البرجوازيين ممن تضرروا طبقيا من عمليات الاصلاح الزراعي وتوسيع القطاع العام التي قام بها جمال عبد الناصر ورهطه من الضباط الأحرار.

ظهرت اعمال مقاومة الطبقات المتضررة في حينه والرجعية العميلة للإستعمار من خلال غطاء ديني كثيف وبواسطة اكبر تنظيم حزبي ديني في مصر في ذلك الوقت وهو حركة «الإخوان المسلمين» التي حاول جهازها السري اغتيال جمال عبد الناصر كمن يقف على رأس هذه الاصلاحات. وقد حوكم اقطابها في مصر علنا وضربت الحكومة المصرية هذا التنظيم وكشفت مواقفه للأمة العربية جمعاء، وتبين من خلال الوثائق الى اي مدى تمكن التنظيم من المتاجرة بالدين لضرب الثورة.

أمّمت الثورة قناة السويس كموقع وطني وكذلك كمصدر للخزينة المصرية وتابع تمصير وتعريب المصالح الأجنبية في مصر.

وكانت محصلتها - اي الثورة - الاساسية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي (سابقا) بصفته منحازا ضد الإستعمار والى جانب المظلومين في سياسته الخارجية ولمساعدته لمصر في بناء السد العالي ولتأييده للقضايا العربية ووقوفه ضد العدوان الاستعماري الثلاثي ضد مصر والوطن العربي.

عمّقت الثورة الاصلاح الزراعي ومساعدة فقراء الشعب وتعتبر الجماهير الشعبية في مصر وصغار الفلاحين حتى اليوم الثورة ثورتها وتعتز بها ايما اعتزاز.

عمّمت مجانية التعليم بما فيه التعليم الجامعي مما اعطى امكانية للفئات والطبقات الشعبية ان تتقدم وان تتطور تعليميا. وشهدت الجامعات مجيء الوفود الطلابية من الريف المصري ومن الأحياء الشعبية ترتاد دور العلم لأول مرة.

اعطت الثورة زخما ودعما للفكر الوحدوي المعادي للاستعمار والامبريالية، وقادت الى جانب الهند ويوغوسلافيا دول عدم الانحياز في ظل التوازن العالمي السابق والحياد الايجابي.

وقفت بكل حدة ودون مواربة ضد القوى الظلامية غير الدمقراطية من بين الاتجاهات الدينية. وطوّرت اتجاهات دينية عقلانية وطنية مفكرة تعتمد العقل والواقع الموضوعي في تفسير النصوص المقدسة لتثوير الجماهير ضد الظلم والطغيان وضد الاستعمار ومع الاشتراكية وليس ضدهما.

اما بالنسبة للصراع العربي الفلسطيني الاسرائيلي فإن الثورة المصرية ممثلة بزعيمها الخالد عبد الناصر اعلنت دائما ترحيبها بالسلام القائم على العدل وصرح عبد الناصر في حينه لأكثر من صحفي اجنبي عن استعداده لإبرام صلح وسلام مع اسرائيل شريطة ان تقوم الأخيرة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية وان يبتعد الاستعمار عن مس مصالح العرب والا تكون اسرائيل اداة بيد الاستعمار ولذا ليس صحيحا بالمرة ان ثورة مصر وزعيمها الخالد ارادوا الحرب فقط. بل فُرضت الحروب على الثورة وعلى الزعيم من قبل الامبريالية واعوانها في المنطقة.

كان عبد الناصر وثورته اصدقاء مع شعب فلسطين ورأى بالقضية الفلسطينية قضية العرب المركزية قولا وفعلا. ولذا ليس من قبيل النفاق ولا المجاملة البروتوكولية ان تبكي الجماهير الفلسطينية الزعيم عبد الناصر وان تعبر ما يحدث في ارض الكنانة جل اهتمامها بعد قضيتها.

وعندنا تذكر الأجيال التي عاصرت الثورة الاعتزاز القومي الذي طاول عنان السماء لدى شبيبتنا والعداء للاستعمار وقد أثّرت ايجابيا على نفسيات الجماهير العربية في بلادنا وكانت اذاعة صوت العرب وغيرها من الاذاعات المصرية تُستَمع بحماس وقامت صحافة الحزب الشيوعي ممثلة بـ «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» بعرض الانتاج التقدمي الثوري لهذه الثورة ولجماهيرنا وعندما كان هناك ضرورة للنقاش ناقشت صحافتنا بعض الاخطاء التي قامت بها الثورة ولكن وقفت صحافتنا في المحصلة الاساسية مع الثورة وقادتها ضد كل المؤامرات. ولبست «الاتحاد» ثوب الحداد يوم وفاة عبد الناصر.

واخيرا لا شك في ان ثلاث مقالات قصيرة لن تكفي ثورة تحتفل كل القوى التقدمية في بلدنا بذكراها الاربعين، بل واجب الاجيال الشابة دراستها والاستفادة من الصحيح في الثورة ومن اخطائها فالثورة المصرية بطبيعتها المعادية للاستعمار والممثلة لمصالح البرجوازية الصغيرة والفئات الشعبية وطموحاتها القومية الوحدوية وتاريخها النضالي ملك لجماهير الشعوب العربية في كل مكان وشبيبتنا جزء هام من هذه الجماهير بحاجة لصقل وعيها خاصة وان هناك من يريد ان يمحو هذه الفترة من ذاكرتها.

(يتبع)

(عرعرة)

ص ب ١٠٤

رسالة مفتوحة الى صحيفة «الاتحاد»:

● في مطلع شهر تموز الحالي، نشرت «الاتحاد» مقالين اثنين، كنت قد بعثتهما، عن طريق رئيس تحريرها، الرفيق سالم جبران. وما ان نشر المقالان حتى «فاعت» الردود على ما كتبت، وذلك بعد مرور يومين اثنين فقط على نشر المقالين. وقد اختلفت هذه الردود، باختلاف اصحابها. فالرفيق احمد سعد التزم بالمضمون، وبالاسلوب الهادئ، وحوى ما اتفق ولا اتفق معه في نقاشه. واما ما ناقشه معي الرفيقان يوسف فرح وعبد الرازق ابو راس، فقد اتسم بالنرفزة والغضب، الى درجة التجني.

«الاتحاد» خصت مواد الذين ناقشوني بسرعة الردود والنشر، في حين اهملت ما كنت ابعث به اليها، حتى هذا اليوم، مع انني بعثت بنقاشي قبل ٩٢/٧/١٣ باستثناء مادة واحدة لي نشرتها في ٩٢/٧/٢٢، وجاء الرد عليها بعد يومين فقط اي في ٩٢/٧/٢٤.

ومنذ ان تم تشكيل حكومة رابين في ٩٢/٧/١٣، ارسلت الى «الاتحاد» ثلاث مقالات، عالجت فيها مواضيع الساعة، مثل الموقف من حكومة رابين، ومن النقاش الجاري حول مصير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومصير الجبهة الدمقراطية.

ولكن «الاتحاد» لم تنشر حتى الآن شيئا من هذا القبيل، بالرغم من ملاحقتي اليومية لرئيس التحرير ومكاتب «الاتحاد»، منتقدا هذا التصرف الشاذ.

والانكى من ذلك، ان «الاتحاد» كانت تسمي مقالتي بـ «وجهة نظر»، في حين كانت تنشر للذين ناقشوني مقالاتهم دون ذكر لوجهة النظر هذه. فكأني بـ «الاتحاد» كانت تعلن بذلك انها توافق على ردود هؤلاء الرفاق، او ان ذلك هو موقف الحزب. فاين وجهة العدل والانصاف في مثل هذا التصرف؟!

ان طرح اية افكار من قبل اي رفيق او جهة كانت، هو في واقع الأمر «وجهة نظر». نسبة احتمالات الخطأ واحتمالات الصواب. والحكم على ذلك ستثبته الايام ومواقف القراء، وهؤلاء جميعا اعدل الناس.

فتجنبا لمواقف التحيز والتمييز، اقترح على «الاتحاد» ما يلي:

١ - اعتبار كل ما تنشره «الاتحاد» من معالجات او مقالات، من اية جهة ترد عليها، بأنها وجهة نظر. او اهمال ذلك بالمرة.

٢ - ان تراعي «الاتحاد» ذكر تاريخ هذه المقالات والمعالجات، واثبات ذلك في بداية المقال او في نهايته، حفاظا على حقوق اصحابها ومرسليها.

٣ - ان تكون «الاتحاد» منبرا حرا لكافة الرفاق. لا فرق بين مؤيد لهذا الموقف او معارض له. وبذلك تصبح «الاتحاد» حقا، ملاذا للدمقراطية والتعددية.

الناصرة ٩٢/٧/٢٥

مع الشكر والاحترام
منعم جرجورة

● «الاهالي» - ٩٢/٧/٢٢ ●

منبر المؤتمر ال - ٢٢

ملاحظات اولية حول انعقاد مؤتمر حزبنا الشيوعي ال -٢٢

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● ان مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ال ٢٢. المقبل والذي سينعقد في نهاية العام الحالي، سينعقد في ظروف داخلية حساسة وخاصة تؤثر على الحزب اكثر من تأثيرات الظروف الخارجية عليه . وانعقاد مؤتمرين للحزب خلال عامين ونصف العام انما هو انعكاس لسرعة التغييرات والتطورات التي نعيشها والتي انعكست على بنية الحزب وآليته ووتيرة عمله.

ان الظروف الخارجية وضعت الحزب في ظروف داخلية باتت تشكل خطورة عليه، وذلك لان الحزب امام العواصف الخارجية والداخلية التي شهدها لم يستطع التقدم الى الامام لا بل ادى في كثير من الاحيان الى تراجعات وبالاساس التراجع عن العمل الميداني، الامر الذي اثر سلبيا على جماهيرنا العربية في البلاد واحدث فراغا مؤسفا في نضال هذه الجماهير، لانه لا الان ولا في المستقبل المنظور سيأتي جسم آخر ويقود نضال جماهيرنا بنفس الزخم الذي كان يقود به حزبنا هذا النضال الذي آمل للحزب ان يعود باسرع ما يكون الى دوره القيادي هذا، ولكن هذا الامر لا يأتي بالتمنيات وانما بوضع الآلية الجديدة الكفيلة بتحقيق هذا الامر، وعلينا استغلال مؤتمرنا المقبل وتكريسه من اجل هذا، لمواصلة طريقه النضالي.

الانهيارات في الانظمة الاشتراكية في اعتقادي ستبقى موضع خلاف في وجهات النظر ومن الصعب وحتى شبه المستحيل ان نجتمع الآن على وجهة نظر واحدة في تقييم ما جرى في شرق اوروبا، فأمر كهذا يمكن الاتفاق عليه بعد وضوح الصورة اكثر في تلك المنطقة . وهذا يتطلب وقتا ليس بقليل، وفي خضم النقاشات على ما جرى في المعسكر الاشتراكي ستكون مهمتنا باعتقادي ان نحمي النظرية التي نتبناها من امرين اساسيين ، الاول تحويل اسس ومبادئ النظرية الى «حائط مبكى» نرمي عليه جميع همومنا وفشلنا ونقوم بتشويه النظرية بادخال نظريات دخيلة عليها، وهذا لا يمنع التجديد المبني على الاسس الجوهرية للنظرية ، والامر الثاني هو حماية النظرية من محاولات نفيها او دفنها بحجة انها فاشلة.

ان الابقاء على المرتكزات الاساسية للايديولوجية الماركسية اللينينية ، والاختلاف بوجهات النظر حول تحليل ما جرى في المعسكر الاشتراكي لن يمنعا ايجاد الآلية الجديدة لبنية الحزب وعمله والتجديد الدائم في اطار المحافظة على الحزب ، كحزب شيوعي ماركسي لينيني، يمثل الطبقة العاملة وكافة الفئات المضطهدة، بكافة اشكالها، الطبقية والقومية والجنسية.... الخ!

ان ما جرى في القواعد الحزبية ، هو تفاقم لظاهرة عدم الثقة بالهيئات الحزبية القيادية وعدم الثقة حتى بالاساليب الدمقراطية الجديدة التي انتهجها الحزب مثل مجلس الحزب وغير ذلك، وهذا ناتج عن تراكمات عديدة وممارسات لاساليب قديمة استمرت خلال هذه الفترة ووجدت مكانها حتى في الاساليب الدمقراطية الجديدة وهذا الامر يجب ان يكون اهم اعتبار علينا الارتكاز عليه قبيل وخلال وبعد انعقاد المؤتمر . وهذا الامر يتلخص باعادة ثقة القواعد الحزبية بالهيئات القيادية الحزبية التي ستنتخب .

بعد كل ما تقدم ارى انه يجب اتخاذ عدة خطوات، قبيل انعقاد المؤتمر وابانه وبعده ومنها، يجب على الحزب اقامة احصاء شامل وجدي يبدأ من الآن ويكون بشكل مغاير للاشكال السابقة وبصيغة جديدة تكون اقرب الى عملية اعادة انتساب للحزب بحيث يتم تحديد قواعد الحزب بشكل واضح .

الامر الثاني هو التمثيل في المؤتمر، ففي هذه الظروف الصعبة ، وفي حالة الترهل التي يعيشها الحزب وظاهرة عدم الثقة، يجب ان يكون التمثيل في المؤتمر اوسع تمثيل ممكن واقرب ما يمكن الى المؤتمر العام الواسع، بحيث يكون اوسع بكثير من المؤتمر السابق ، وتكون نسبة المندوب لكل عدد من اعضاء الحزب مضاعفة ، وذلك للاستفادة من المشاركة الواسعة من اوسع قاعدة حزبية وعدم الاعتماد على ما يسمى بالنقاشات العامة في الفروع، لاننا نعرف تماما ان النقاش في الفروع يبقى فيها وما يصل للمؤتمر يكون في كثير من الاحيان انتقائيا!. ويا حبذا لو درست بشكل جدي وبتوجه ايجابي امكانية عقد مؤتمر شامل لجميع رفاق الحزب، ويكون لفترة زمنية اكثر مما كان عليه في السابق من اجل فتح المجال امام اوسع نقاش وطرح آراء. لاننا نحن احوج ما يكون الى سماع الجميع، ومن الممكن ان يكون المؤتمر ممتدا على فترتين كل واحدة منهما تمتد بين ٣ - ٤ ايام.

في المؤتمر، وهذا يظهر من الآن ستكون عدة وجهات نظر، ولكي لا نغرق في دوامات النقاش ولا نخرج منها لنعود بعد المؤتمر الى ما كنا عليه ، يجب الاتفاق على اكثر من ورقة عمل حول كل موضوع بحيث تطرح للنقاش ، وذلك بحيث لا تقدم اية ورقة عمل باسم اللجنة المركزية، لانها ستقدم باسم اغلبية اللجنة المركزية وليس باسمها كلها، ونحن نعيش ظروفا تحتم علينا سماع كافة وجهات النظر على قدم المساواة ولا ان تقدم احداها مدعومة «بدوشينكا» قيادية كمحاولة للتأثير!!

اما عن مهمة المؤتمر فيجب ان تقتصر على اقرار برنامج جديد للحزب واقرار نظام داخلي جديد واستراتيجية عمل ميداني جديدة ، كذلك اقرار نظام انتخابي جديد لهيئات الحزب الجديدة التي تعتمد على الاقتراع العام (البرايمرز)، وان تكون آلية انتخابات تضمن تمثيل كافة الفئات والمناطق، كذلك الامتناع عن الترشيحات الجماعية من قبل اللجنة المركزية التي ستنهي عملها، بل يكون الترشيح على اساس شخصي.

في هذه الظروف علينا اعتماد التجديد منذ بدء التحضير للمؤتمر وان لا ننتظر انعقاد المؤتمر لنصب فيه كافة مشاكلنا وقضايانا، لانه من المستحيل حسم كافة الامور في بضعة ايام!





في الالعاب الاولمبية

*** احتجاجا على عدوان ١٩٥٦ انسحب كل العرب**
هتلر تمنى ان يكون البطل المصري.. المانيا *

● ظهر العرب لأول مرة في الدورات الاولمبية في العام ١٩١٢ في ستوكهولم، عاصمة السويد وكان الممثل الوحيد للأمة العربية في تلك الدورة (الخامسة) لاعب السلاح المصري، احمد حسنين، وكان يومها طالبا جامعيا في بريطانيا. وكان منتخب مصر لكرة القدم اول فريق عربي يشترك في لعبة جماعية اولمبية واول فريق عربي يمثل العرب وافريقيا في الالعاب الاولمبية عام ١٩٢٠. وهو اول فريق تمكن من عبور التصفيات الى الادوار النهائية. وفي حينه كان الفريق الوحيد القادم الى الاولمبيادة من خارج اوروبا. وفي المباراة الاولى حقق انتصارا مفاجئا، بالنتيجة (٣ - ١) على ايطاليا.

كما كان المصريان: الرباع حامد سامي والمصارع ابراهيم مصطفى، اول عربيين يفوزان في الالعاب الاولمبية. ففاز حامد بالمركز الرابع في وزن المتوسط في رفع الاثقال واحرز ابراهيم مصطفى المركز الرابع في المصارعة الرومانية في وزن خفيف الثقيل وذلك في دورة باريس ١٩٢٤ التي شهدت مفاجأة في كرة القدم عندما فازت مصر على المجر ٣/صفر وكان المنتخب المجري من اقوى الفرق الاوروبية في ذلك الوقت. وفي هذه الدورة ذاتها قام حكم كرة القدم المصري يوسف محمد بتحكيم مباراة السويد وهولندا على المركز الثالث. وبعد ان تعادلا ١/١ في الوقت الاصلي طبق الحكم المصري لأول مرة في الدورات الاولمبية قاعدة لعب شوطين اضافيين وفازت السويد يومها ٣/١.

في دورة امستردام ١٩٢٨ حصد المصريون اولى الميداليات في الدورات الاولمبية، فاز السيد نصير بالميدالية الذهبية في وزن خفيف الثقيل في رفع الاثقال. وحصل المصارع السكندري ابراهيم مصطفى على الميدالية الذهبية في وزن خفيف الثقيل في المصارعة الرومانية. ثم فاز البطل المصري فريد سميكة بالميداليتين الوحيدتين في كل التاريخ الاولمبي في الغطس: الاولى فضية في السلم الثابت والثانية برونزية في السلم المتحرك، وفي مسابقة كرة القدم بالدورة نفسها تألق مختار التتش وكان وراء فوز مصر على تركيا ١/٧ وعلى البرتغال ١/٢ ولكن سرعان ما حدث ما لم يكن متوقعا وخسرت مصر امام الارجنتين صفر/٦، كما خسرت امام ايطاليا على المركز الثالث ١١/٣ وكانت قد تقدمت في الشوط الاول ٢/٣!!، وباشتراك علي الحسيني قلب دفاع مصر في دورة امستردام اصبح اول لاعب كرة قدم يشترك في الدورات الاولمبية ثلاث مرات متتالية واسمته صحافة اوروبا «الرجل الحديدي»!

وفي سباق ماراثون دورة باريس ١٩٢٤ جاء العداء الجزائري محمد العوافي في المركز السابع، وعلى مدى اربع سنوات واصل العوافي الميكانيكي المتواضع مرانه في جدية وتضحية ليفوز بالميدالية الذهبية في دورة امستردام، وارتفع ساعتها العلم الفرنسي وعزف المارسيليز «السلام الوطني» لأن فرنسا كانت تحتل المغرب العربي وكان ابناء الشمال الافريقي العربي من الأبطال الرياضيين يشتركون في الالعاب الاولمبية باسم فرنسا! وبعد هذا الفوز الكبير انطلقت من اوروبا صيحة «احذروا الافريقيين»!!

رفضت مصر الاشتراك في دورة لوس انجلوس ١٩٣٢ احتجاجا على عدم تمثيلها في اللجنة الاولمبية الدولية بمندوب مصري، وكان الجيلو لولاتكي وهو يوناني الاصل والجنسية هو ممثلها! وعندما نجحت مصر في مسعاها وتم تعيين محمد طاهر مندوبا لها ورئيسا للجنة الاولمبية المصرية عادت مصر للاشتراك في الدورات الاولمبية وحققت نجاحا ضخما في الدورة التالية التي اقيمت عام ١٩٣٦ في برلين.

عندما ارسل الاتحاد المصري لرفع الاثقال قبل دورة برلين ١٩٣٦ الى الاتحاد الدولي لرفع الاثقال يطلب التصديق على مجموع رفعات رباع مغمور فاز ببطولة وزن المتوسط في مصر واسمه «خضر التوني» رفض الاتحاد الدولي اعتماد الرقم الاعجازي الجديد وهو يردد «مستحيل.. مستحيل» وعندما حضر هتلر مباراة الدور النهائي لوزن المتوسط في رفع الاثقال وسحق التوني المغمور امامه كل ابطال العالم وعلى رأسهم الالماني ايزماير بطل العالم ومواطنه فاجنر ثاني ابطال العالم كان هتلر يردد في ذهول: «مستحيل.. مستحيل». نقلت الاذاعات العالمية الى المستمعين والتلفزيون الالماني - وكانت المانيا اول من استخدم التلفزيون - الى المشاهدين الارقام القياسية المذهلة التي سجلها المصري التوني مرددا: «مستحيل.. مستحيل» وكان البطل المصري قد سجل رقما قياسيا في كل رفعة من رفعاته الثلاث: الخطف والنطر والضغط، ويومها صافح هتلر البطل التوني وقال له: «اتمنى لو كنت المانيا.. ياهر توني»! وفي الدورة نفسها فاز ابراهيم مصباح بذهبية وزن الخفيف، وصالح سليمان بفضية وزن الريشة وابراهيم شمس ببرونزية الريشة ايضا، وابراهيم وصيف ببرونزية خفيف الثقيل.

* انجاز وتفوق لبناني

بعد استقلال لبنان بفترة قصيرة حقق ابناؤها اول نصر اولمبي في تاريخ الرياضة اللبنانية المعاصرة، عندما فاز شريف دمج بدبلوم المركز الرابع في وزن الخفيف في المصارعة الرومانية، وحصل زميله ومواطنه صافي طه على المركز السادس في وزن الريشة للمصارعة الرومانية ايضا، وكان ذلك في دورة لندن ١٩٤٨ وكان هذان الانتصاران التاريخيان فاتحة خير لما جاء بعد ذلك من انتصارات وميداليات اولمبية لبنانية.

اطلق الخبراء العالميون على الصراع الرهيب على الفوز ببطولة وزن الخفيف في رفع الاثقال بدورة لندن ١٩٤٨ «معركة الجبابرة من ابناء النيل» حيث ان طرفيها اثنان من الابطال المصريين هما ابراهيم شمس وعطية محمد وانتهت المعركة بتعادل مجموع دفعات البطلين المصريين ولكن فاز شمس بالذهبية لأن وزن جسمه اقل من عطية الذي فاز بالفضية بـ ٢٥ جراما فقط!!. وقد بهر الرباع المصري محمود فياض الالاف الحاضرين الذين وقفوا جميعا لتحيته بحرارة عند كسر الارقام العالمية والاوروبية لرفعتي الضغط والنطر عندما قهر كل منافسيه ليفوز بوزن الريشة وبالميدالية الذهبية بمنتهى السهولة!

في مسابقة الغطس في السلم الثابت في دورة لندن ١٩٤٨ احتل الغطاس السوري زهير الشوربجي المركز العاشر وتلاه المصريون كمال علي حسن (١٢) ورؤوف ابو السعود (٢٢) ومحمد عبد الخالق علام (٢٤) وبذلك احتل العرب اربعة مراكز من بين ٢٥ متسابقا. كما حصل الفريق المصري لكرة الماء على المركز السابع من بين ١٨ دولة!





● رانية علوان ● — ● سعيد عويطة ●

على الرغم من ان لبنان اقل تعدادا واصغر مساحة بين الدول العربية المشاركة في العاب دورة هلسنكي ١٩٥٢ الا انه كان اكثرها فوزا بالميداليات الاولمبية، فقد احرز زكريا شهاب فضية وزن الديك في المصارعة الرومانية، ومواطنه خليل طه برونزية وزن خفيف الوسط في اللعبة نفسها، كما انتزع مواطنهما موريس سكاف دبلوم المركز السادس لوزن خفيف الثقيل في المصارعة الرومانية ايضا، هذه اللعبة التي فاز فيها المصارع عبد العال راشد بالميدالية الوحيدة وهي البرونزية التي احرزتها مصر في وزن الريشة الى جانب المركز الرابع في بطولة سلاح الشيش، وكان محمود يونس قد حقق اكبر فوز فردي بنيله المركز السادس للشيش.

* موقف عربي موحد

انسحبت جميع الدول العربية من اولمبياد ملبورن ١٩٥٦ بسبب العدوان الثلاثي على مصر، ولكن مصر اشتركت في لعبة واحدة هي الفروسية. وسر هذا اللغز الغريب ان بطولة الفروسية اقيمت في قارة اخرى غير قارة استراليا وقبل اولمبياد ملبورن بخمسة شهور! والسبب في ذلك الحدث الفريد هو رفض السلطات الاسترالية للخيول الاجنبية المشتركة في بطولة الفروسية دخول الاراضي الاسترالية، بسبب لوائح الحجر الصحي المشددة حفاظا على الثروة الحيوانية الاسترالية التي تعتبر ركيزة الاقتصاد القومي هناك.

وانتقلت السويد الموقف ورحبت باستضافة مسابقة الفروسية ومن هنا فان العاب ١٩٥٦ هي الوحيدة التي اقيمت في قارتين! وقد اشترك فيها الفرسان المصريون محمد زكي وجمال حارس وعثمان الخضري على الافراس «ان شاء الله» ونفرتيتي وعبير!!

فازت فرنسا بخمس ميداليات اولمبية بفضل بطلين جزائريين جريا باسم فرنسا، وكان اولهما محمد العوافي صاحب الميدالية الذهبية لسباق الماراثون في اولمبياد امستردام ١٩٢٨، والثاني هو ميمون عكاشة الذي فاز بفضية العشرة الالاف متر في اولمبياد لندن ١٩٤٨ وبفضيتي الخمسة الالاف والعشرة الالاف متر في هلسنكي ١٩٥٢ وبذهبية الماراثون في ملبورن ١٩٥٦.

على الرغم من قلة الميداليات التي احرزتها الدول العربية في دورة عام ١٩٦٠ الا انها كانت المرة الاولى التي تفوز فيها ثلاث دول عربية بميداليات اولمبية في دورة واحدة، فقد فاز المغرب بفضية ومصر بفضية وبرونزية والعراق ببرونزية، كما كانت اول مرة ايضا تصل فيها شقيقتان عربيتان الى الادوار النهائية لبطولة كرة القدم الاولمبية وهما تونس ومصر.

شهدت طوكيو التي اقيمت بها دورة ١٩٦٤ وصول ثلاث دول افريقية الى الادوار النهائية لبطولة كرة القدم لأول مرة في التاريخ الاولمبي. وكانت تلك الدول هي مصر والمغرب وغانا، وكانت الاخيرة اول بلد من بلدان افريقيا السوداء تدخل دور الستة عشر، وفي طوكيو كرر المصريون ما فعله اسلافهم منذ ستة وثلاثين عاما عندما فازوا بالمركز الرابع في امستردام ١٩٢٨، كما حصل المهاجم المصري الهداف الخطير مصطفى رياض على المركز الثاني بين هدافي طوكيو، وسجل نجم الترسانة ثمانية اهداف، بينما حصل مواطنه رفعت الفناجيلي نجم النادي الاهلي على المركز السادس (٣ اهداف) واحرز المصريون عشرة اهداف في مرمى كوريا الجنوبية، وهو رقم قياسي لدورة طوكيو.

لم تفز بميداليات اولمبية من جميع البلاد العربية التي اشتركت في اولمبياد طوكيو سوى تونس التي حققت انجازات كبيرة، فقد فجر عداءان مغموران اضخم المفاجآت في سباق العشرة الالاف متر، وقهرا صفوة ابطال العالم وعلى رأسهم بطل العالم رون كلارك الاسترالي، عندما فاز بالذهبية ويليام ميلز الامريكي المنحدر من سلالة الهنود الحمر، وفاز بالفضية بطل تونس محمد الجامودي الذي قطع المسافة في ٢٨.٢٤.٨ بعد ميلز بأربعة اعشار الثانية وقبل رون بطل العالم بثانية واحدة! اما الميدالية الثانية التي فازت بها تونس في دورة طوكيو فكانت عندما احرز الملاكم التونسي الحبيب مالقيه الميدالية البرونزية لوزن خفيف المتوسط.

ميداليات الأبطال العرب في الدورات الأولمبية

اسم الدورة	البطل	المسابقة
١ - امستردام ١٩٢٨	محمد سيد نصير ابراهيم مصطفى فريد سميكة وكلهم من مصر	رفع اثقال - ذهبية مصارعة رومانية - ذهبية غطس - فضية + برونزية
٢ - برلين ١٩٣٦	خضر التوني محمد مصباح صالح سليمان ابراهيم شمس وصيف ابراهيم وكلهم من مصر	رفع اثقال - ذهبية رفع اثقال - ذهبية رفع اثقال - فضية رفع اثقال - برونزية رفع اثقال - برونزية
٣ - هلسنكي ١٩٥٢	زكريا شهاب (لبنان) عبد العال راشد (مصر) خليل طه (لبنان)	مصارعة رومانية - - فضية مصارعة رومانية- برونزية مصارعة رومانية - برونزية
٤ - روما ١٩٦٠	راضي عبد السلام (مغرب) عبد عثمان (مصر) عبد الواحد عزيز (العراق) عبد المنعم الجندي (مصر)	سباق الماراثون - فضية ملاكمة - فضية رفع اثقال - برونزية ملاكمة - برونزية
٥ - طوكيو ١٩٦٤	محمد الجامودي (تونس) الحبيب مالقيه (تونس)	عدو - فضية ملاكمة - برونزية
٦ - المكسيك ١٩٦٨	محمد الجامودي (تونس)	عدو - ذهبية + برونزية
٧ - ميونيخ ١٩٧٢	محمد الطرابلسي (لبنان) محمد الجامودي (تونس)	رفع اثقال - فضية عدو - فضية
٨ - موسكو ١٩٨٠	حسن بشارة (لبنان)	مصارعة رومانية - برونزية
٩ - لوس انجلوس ١٩٨٤	نوال المتوكل (المغرب) سعيد عويطة (المغرب) جوزيف عطية (سوريا) محمد راوي (الجزائر) مصطفى موسى (الجزائر) محمد رشوان (مصر)	عدو - ذهبية عدو - فضية مصارعة حرة - فضية ملاكمة - برونزية ملاكمة - برونزية جودو - فضية
١٠ - سيئول ١٩٨٨	سعيد عويطة (المغرب) ابراهيم بوطيب (المغرب) عبد الحق عاشق (المغرب) عمرو خيري حسين (مصر) ابو شيخة احسان (الاردن) سامر كمال (الاردن) دراج عادل (الاردن) ابراهيم الجعفر (السعودية) احمد صالح (جيبوتي)	عدو - برونزية عدو - ذهبية ملاكمة - برونزية تايكوندو - فضية تايكوندو - برونزية تايكوندو - برونزية تايكوندو - برونزية تايكوندو - برونزية تايكوندو - برونزية

لمع البطل التونسي محمد الجامودي في دورة المكسيك عام ١٩٦٨ حيث نال ذهبية سباق الخمسة الالاف متر وبرونزية العشرة الالاف متر. وعن تكتيكات الجامودي قال الخبراء والمتنافسون: انه اعظم عدائي المسافات الطويلة، وانه خير من يدخر جزءا كافيا من طاقاته للفة الاخيرة الحاسمة!

اشتركت الكويت في الالعاب الاولمبية لاول مرة عندما ارسلت اثنين من لاعبيها الى العاب المكسيك الاولمبية عام ١٩٦٨ وكان اللاعبان اللذان دخلا التاريخ من ابطال العاب القوى هما: مريجيب عياد وعبيد حنيف الله.

* والعربيات ايضا يتقدمن

في دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ فوجئ الالاف في استاد ميونيخ الاولمبي، بوجود فتيات عربيات في طابور الحفل الافتتاحي مع بعثات المغرب ولبنان سوريا بزيهن القومي، وهكذا دخلت الفتاة العربية التاريخ الاولمبي والعابه بعد ٧٦ سنة من بعث الالعاب الاولمبية الحديثة، وتدخل القدر ممثلا في المرض والاصابة ليمنع بطلتي مصر السباحة سحر منصور والعداءة امينة محمود من تحقيق امنية العمر والاشتراك في اول اولمبياد اشتركت فيه الفتاة العربية.

تعرضت اللجنة الاولمبية الدولية لنقد شديد بعد قرارها باستمرار دورة ميونيخ ١٩٧٢ رغم مذبحة مطار فورستنفيلد بروك التي راح ضحيتها ١٧ شخصا، منهم خمسة من الفدائيين الفلسطينيين الثمانية الذين كانوا قد اقتحموا مقر البعثة الاسرائيلية في اليوم الحادي عشر للدورة واحتجزوا بعض افراد البعثة كرهائن حتى تجاب بعض مطالبهم، وبعد التوصل الى اتفاق بعد ساعات عصيبة لم ينجز المسؤولون الالمان وعدهم للفدائيين بترحيلهم سالمين ونصب لهم البوليس الالماني كمينا في المطار فكانت الفاجعة.

في الدقيقة ١٣ من الدور النهائي للعشرة الالاف متر تعثر الجامودي بطل تونس في جسم لاس فيرين الفنلندي الذي وقع على ارض المضمار ليسقط سقطة شديدة اصابت كتفه وجانبه الايسر اصابة منعته من اكمال المشوار، بينما قام لاس من كبوته وفاز بالسباق، اما الجامودي فعاد من ميونيخ بميدالية الخمسة الالاف متر ليصبح البطل العربي الوحيد الذي فاز بأربع ميداليات اولمبية.

● البقية على صفحة ٦ ●

(عن مجلة «العربي» - تموز ١٩٩٢)

اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في خانيونس

* مهاجمة عدة اهداف عسكرية بالزجاجات الحارقة * بدء امتحانات الفصل الثاني في جامعة النجاح في ظل تواجد لجنود الاحتلال *

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال اليومين الماضيين، تصعيدا في اعمال رفض الاحتلال والتصدي لجنوده، تجسدت بمهاجمة اهداف عسكرية بالزجاجات الحارقة واحراق عدد من اهداف السيارات العسكرية والمدينة الاسرائيلية ورشق الحجارة والاضرابات وغيرها.

واضرمت النيران، فجر امس، في عدد من السيارات الاسرائيلية في مدينة القدس، والتهمت النيران ثلاث سيارات كليا. وفي الظاهرية رشق الشبان سيارة مستوطن بالحجارة وحطموا زجاج نوافذها، واحتجز الجنود على اثر الحادث عشرات العمال العرب للتفتيش.

وبينما هاجم عدد من الشبان في بيت لحم حافلة عسكرية بالحجارة، اطلق الجنود النار باتجاههم، ظهر امس.

ومن جهة اخرى اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان دورية عسكرية تعرضت الليلة قبل الماضية لاطلاق نيران من اسلحة اوتوماتيكية لدى مرورها في مدينة خانيونس وان افراد الدورية ردوا على مصادر النيران بالمثل، وهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وفرضت حظر التجول على منطقة الاشتباك.

وعلى صعيد اخر واصل المعتقلون الفلسطينيون يوم امس الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنوه يوم الخميس الماضي، احتجاجا على سوء الاوضاع في سجن الظاهرية.

وانفجرت صباح امس عبوة ناسفة قرب سيارة للمستوطنين اثناء توجهها الى قرية الفرديس جنوب شرقي بيت لحم. واطلق سائقها عيارات نارية بشكل عشوائي. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي رام الله داهم افراد الشرطة وسلطة الضرائب الاسرائيلية المحال التجارية في شارع «المعرض» ومحلات المالكي للاقمشة، دققت خلالها بفواتير ودفاتر التجار الخاصة!!

كذلك داهم جنود الاحتلال وافراد الضرائب مدينة نابلس وشنوا حملة واسعة ضد التجار واصحاب البسطات!!

واقتحمت قوات عسكرية فجر امس قرية عورتا وداهموا العديد من المنازل لذوي شبان مطاردين وحطموا محتوياتها وعرف من المنازل منزل ماهر يوسف دراوشة (٢٢ عاما).

وبحجة عدم حيازتهم على رخص منعت قوات الاحتلال عشرات تجار وباعة الخضروات من التواجد في ساحة المسجد القديم في طولكرم.

ومن جهة اخرى القيت خلال اليومين الماضيين عشرات الزجاجات الحارقة باتجاه اهداف ودوريات عسكرية لدى مرورها في الخليل ومخيم عسكر وبلدة بيتونيا وعلى طريق مستوطنة النبي صموئيل شمال القدس.

وعلى صعيد الاعتقالات اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية ثلاثة شباب وهم: ناصر سلمان غنيمات (٢٢ عاما) من قرية كفر مالك – قضاء رام الله – بعد ان داهم الجنود منزله ليلا!! وخالد عزات موسى (٢٢ عاما). واياد امين موسى (٢٠ عاما) وهما من الخضر.

ومن جهة اخرى بدأت صباح امس امتحانات الفصل الثاني في جامعة النجاح الوطنية بعد ان فتحت الجامعة ابوابها اثر انتهاء اعمال الترميم في اعقاب الحصار العسكري على الجامعة، فيما اعاد الجنود النقطة العسكرية على سطح عمارة ظافر المصري المجاورة للجامعة لمراقبة الطلاب.

اعتقال ٧٣ متطرفا مسؤولين عن الاضطرابات الطائفية في مصر

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى اعتقال ٧٣ «متهما من العناصر المتطرفة» المسؤولة عن الاحداث الطائفية التي وقعت في الاشهر الاخيرة في ديروط بصعيد مصر.

وتشهد منطقة ديروط الواقعة على مسافة ٣٢٠ كيلومترا الى جنوب القاهرة منذ آذار الماضي اعمال عنف اثارها اسلاميون متطرفون واوقعت ما لا يقل عن ٢٥ قتيلا بينهم ١٣ قبطيا وثلاثة من رجال الشرطة.

واكد وزير الداخلية أن «قوات الامن سيطرت على الموقف» وقال: «ونجحنا في اعادة الامور الى وضعها الطبيعي وضبطنا كافة الاسلحة التي استخدمها اعضاء الجماعات المتطرفة في ترويع الامنين من الابرياء».

واكد ايضا انه لم يفلت اي متهم بهذه الاحداث من قبضة قوات الامن.

وكان مجهولون فتحوا النار امس الاول (السبت) على رجل شرطة امام كنيسة في ديروط فاصابوه بجروح قبل ان يلوذوا بالفرار. وكانت عيارات نارية قد اطلقت في مطلع تموز على رجلي شرطة كانا يتوليان مهمة حراسة امام الكنيسة نفسها.

وقال موسى ايضا ان قوات الامن «ضبطت مجموعة من العائدين من افغانستان شاركوا في القتال هناك» كانوا يستعدون لدخول البلاد «عبر احد الموانئ» بدون ان يوضح اسم الميناء.

يشار الى ان العديد من الاسلاميين من مصر وبلدان عربية اخرى قاتلوا الى جانب المجاهدين الافغان ضد نظام نجيب الله الذي كان مدعوما من الاتحاد السوفييتي السابق في حين كانت المقاومة الافغانية مدعومة من الولايات المتحدة وحلفائها العرب بخاصة مصر والمملكة العربية السعودية.

اعتقال عشرة من عناصر حراسة الرئيس بوضياف

* لجنة التحقيق: الافتراض بأن قاتل بوضياف تصرف منفردا غير مقبول *

● الجزائر – و.ص.ف – صرح مقرر لجنة التحقيق عبد الرزاق بارا كامل انه تم اعتقال عشرة من عناصر الحراسة القريبة للرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل في ٢٩ حزيران في عنابة (شرق الجزائر) ومن مجموعة التدخل الخاص بينهم رئيسا الوحدتين.

واوضح بارا كامل نقلا عن وزير الدفاع خالد نزار ان اللجنة ليس لديها الا «شكوك» حول المدبرين المحتملين لاغتيال الرئيس بوضياف وتتبنى «فرضية المؤامرة».

واكد ان القاتل هو الضابط لمبارك بومعرافي «ولو ان وجهه لا يظهر بوضوح في افلام الفيديو» التي بحوزة اللجنة.

هذا وقد اعتبرت لجنة التحقيق الوطنية في تقريرها الذي نشر امس الاول (السبت) حول اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف في ٢٩ حزيران الماضي في عنابة (شرق الجزائر) ان «اطروحة العمل المعزول (من قبل متعصب ديني) لا تبدو لنا مقبولة».

واشار مقرر اللجنة عبد الرزاق بارا كامل في التقرير الذي تلاه مباشرة عبر التلفزيون الى انه اذا كان القاتل الضابط لمبارك بومعرافي (٢٦ عاما) «يتحدث عن الجهاد والاستشهاد لكن نظرا لواقع انه يتمسك بخطاب سياسي اكثر منه ديني فهو لا يوحي بوجه شخصية الكاميكاز (الهزلية)».

واكد بارا كامل مطولا على الاهمال الخطير من قبل اجهزة الامن الذي «سهل» مهمة القاتل.



● محمد بوضياف ●

واضاف بارا كامل ان اللجنة خلصت الى ان «الفاعل المادي حاول منذ البداية تبرير جريمته باعتبارات من وازع ديني بناء على اعتبارات كان قد اكتسبها من تأثره بالحركات الاسلامية في الداخل والخارج وتبني مطالبها في اقامة الدولة الاسلامية ويقر استعمال العنف للقضاء على الظلم والظالمين».

وذكرت اللجنة ان فكرة «اغتيال رئيس الدولة كانت قد تكونت» لدى بومعرافي منذ ١٩٨٩ «غير ان القرار الحاسم كان قد تشكل بعد توقف المسار الانتخابي» اي بعد الغاء الانتخابات التشريعية في ٢٩ كانون الاول الماضي التي فازت في الدورة الاولى منها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وحول «الاهمال» الذي اتهمت به اجهزة الامن قال بارا كامل ان بومعرافي كان ينتمي الى «مجموعة التدخل الخاص» التابعة للشرطة وليس الى امن الرئاسة وان هذه المجموعة كانت تشارك لاول مرة في حماية رئيس الدولة عن قرب. واشار الى ان مهمة هذه الوحدات في مكافحة الارهاب لا تشمل عادة حماية رئيس الدولة عن كثب.

واضاف ان بومعرافي فرض على رئيسه للمشاركة في وحدة الحماية الرئاسية مع ان رئيسه كان يشكو من عدم انتظامه وكان معروفا من كل زملائه بميوله الاسلامية. واوضح ان القاتل كان يملك امر مهمة فردي ولم يكن اسمه مسجلا على امر المهمة الجماعي للوحدة المكلفة بحماية الرئيس بوضياف.

وقالت اللجنة ان الحراس الشخصيين الثلاثة للرئيس بوضياف لم يكونوا في اماكنهم عندما وقع الاعتداء. كما ان رئيس الدولة لم يكن محميا من الوراء بشكل كاف ولا سيما وكما جرت العادة بوجود صف او صفين من المدعوين وراءه.

واشار التقرير ايضا الى السهولة التي فر فيها القاتل وضعف التنسيق بين مختلف الوحدات المكلفة بالامن الرئاسي والى غياب رقابة الشرطة (المحلية) تماما عن محيط مكان الاعتداء اي بيت الثقافة في عنابة.

واشار التقرير ايضا الى غياب التغطية الصحية المناسبة وقال ان سيارة الاسعاف في الموكب الرئاسي لم تكن مزودة بالحد الادنى من المعدات الطبية اللازمة والسائق لم يكن يعرف الطريق بين بيت الثقافة ومستشفى عنابة.

وكان الرئيس بوضياف اخر ضحية قبلت في المستشفى.

واوصت اللجنة بملاحقة رئيس اجهزة الامن الرئاسي ورئيس مجموعة التدخل الخاص قضائيا.

مسؤول روسي: المستوطنات الاسرائيلية تشكل عقبة امام السلام

● القاهرة – و.ص.ف – اعتبر مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك الذي يزور مصر حاليا ان المستوطنات الاسرائيلية تشكل «عقبة امام السلام» في الشرق الاوسط.

وفي تصريح صحافي ادلى به، امس الاحد، في القاهرة بعد ان التقى كلا من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى اكد بوسوفاليوك ان روسيا «تعتبر انشاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عقبة امام السلام في المنطقة».

وبعد ان دعا الى وقف الاستيطان اوضح بوسوفاليوك ان بلاده «ستواصل دورها في عملية السلام وستساهم في احياء الجهود الرامية الى التوصل الى حل عادل للمسألة الفلسطينية».

ومن مصر سيغادر المسؤول الروسي الى كل من الاردن ولبنان وسوريا والعربية السعودية.

والمعروف ان الولايات المتحدة وروسيا ترعيان محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

عندما يتخفى بيار فيليبير بثياب الكهنوت

● كان بيار فيليبير يتخفى بلباس كاهن تقي ويحمل صليبه الصغير على صدره ويدور على الكهنة الحقيقيين ليسرق منهم دفاتر الشيكات. وهكذا استطاع هذا الكاهن المزيف ان يجمع اموالا وفيرة بعد ان ابتز رجال الدين في بعض المدن والمناطق الفرنسية ومنها لورد وليزيو والسوم وفي المنطقة الجنوبية الشرقية منتحلا اسماء مختلفة.

لكن «العناية الربانية» التي غضت النظر في البداية عادت فتخلت عنه. عندما افتضح امره اخيرا في منطقة ليزيو بعد ان كان يمنن النفس بتنفيذ «عزلة روحية» في احد الاديرة بقصد التمويه وضرب ستار من النسيان على فعلاته.

وبيار فيليبير هذا يبلغ السادسة والثلاثين وله تاريخ حافل وسوابق. لكن المحكمة اودعته السجن يوم الجمعة الماضي وكان «مقره الدائم» لا يزال حارا.. فقد خرج من السجن في ايلول ١٩٩١.

طبيب شرعي يتهم الشرطة الجنوب افريقية بقتل متهمين موقوفين قيد التحقيق

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – ذكر تحقيق نشرته صحيفة «صاندي تايمز» الاوسع انتشارا في عددها الصادر امس الاحد في جوهانسبورغ ان طبيبا شرعيا مشهورا في جنوب افريقيا اتهم الشرطة في هذا البلد بقتل متهمين اثناء توقيفهم قيد التحقيق.

واعرب الدكتور جوناثون غلوكمان عن «الاشمئزاز» ازاء عمليات القتل المفترضة للشرطة مضيفا ان نداءاته التي وجهها مباشرة الى الرئيس فريدريك دوكليرك لم تضع حدا لسفك الدماء.

وقام غلوكمان بتشريح جثث اشخاص عديدين توفوا اثناء توقيفهم قيد التحقيق.

واشار اخيرا الى حالة رجل وجد مشنوقا في زنزانته لكنه كان في الواقع مقتولا من جراء ضربة على رأسه. وقال هذا الطبيب انه فحص ملفات اكثر من مئتي شخص توفوا اثناء توقيفهم قيد التحقيق.

ثم تابع: «انني على يقين بان تسعين في المئة من هؤلاء قتلوا على يد الشرطة».

وقرر غلوكمان «الكشف» عن هذا الامر بعد مقتل شاب في التاسعة عشرة في معزل سيبوكنغ للسود في جنوب جوهانسبورغ. وعثر على جثة ذلك الشاب في ارض خلاء بعد اثنتي عشرة ساعة من توقيفه. واكد الطبيب ان جروح الشاب تتوافق مع شهادات مفادها انه تعرض للضرب المبرح على يد الشرطة.

وبعد ان كتب مرتين الى الرئيس دوكليرك في تشرين الثاني الماضي ارسل غلوكمان في ايار رسالة اخرى رد عليها الرئيس بانه سيتباحث مع غلوكمان «في الوقت المناسب» وفق ما اوردت «صاندي تايمز».

وردا على هذه الاتهامات صرح وزير القانون والنظام العام هرنوس كريبل للصحيفة ان امرا قد اعطي باجراء تحقيق حول جميع الوفيات التي وقعت اثناء الاحتجاز منذ سنتين وان نتائج هذا التحقيق ستعرف بعد اقل من اسبوعين.

وكانت صورة الشرطة الجنوب افريقية قد شوهت الى حد كبير في الاسابيع الاخيرة وزاد في ذلك اعلان تقرير صدر الخميس لثلاثة خبراء بريطانيين حول مقتل ٤٥ شخصا في السابع عشر من حزيران الماضي في معزل بوايباتونغ للسود. وتحدث كاتب التقرير العالم في ميدان الاجرام بيتر وادينغتون من جامعة ريدينغ عن «التقصير الخطير» للشرطة ووصف التحقيق الذي اجري حول المذبحة بانه «غير كاف بشكل محزن».

الصنداي تلغراف تعطي اوصاف «طائرة التجسس الامريكية السرية اورورا»

● لندن – و.ص.ف – اكدت صحيفة صنداي تلغراف امس الاحد ان الخبراء العسكريين مقتنعون بان الضجيج والذبذبات غير المعتادة التي سمعت مؤخرا في اسكوتلندا وفي لوس انجلوس ناجمة عن طائرة تجسس امريكية سرية للغاية هي «مشروع اورورا» الذي هو عبارة عن طائرة «بحجم طائرة الكونكورد ويمكنها ان تطير اسرع منها بثلاث مرات».

واوضحت الصنداي تلغراف ان الطائرة تحمل كاميرات قوية جدا ورادارات تعمل بالاشعة تحت الحمراء يمكنها مراقبة الارض عبر طبقات الغيوم. ويغطي نطاق عملها احداثا في العراق.

وبحسب الصحيفة فان سلاح الجو الامريكي «يو اس ار فورس» يستخدم قاعدة القوات الجوية الملكية «رويال ار فورس» في ماشريهانيش بغرب اسكوتلندا كمحطة للتزود بالوقود. وتحط الطائرة في هذه القاعدة ليلا قبل ان تقلع مجددا باتجاه الولايات المتحدة عبر القطب الشمالي بسرعة تساوي ست مرات سرعة الصوت. وقد لاحظ سكان المنطقة ايضا «حلقات غريبة من الدخان» في السماء.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن خبير في مجلة «فلايت» الامريكية تأكيده ان رحلة الطائرة تبدأ من قاعدة نيفادا وتستمر على جزيرة مرجانية في الباسفيك قبل المرحلة الاسكوتلندية. وهي تقوم بجولة حول العالم خلال ثماني ساعات.

وقالت الصحيفة ان ناطقا باسم «يو اس ار فورس» لم يؤكد او ينفي وجود هذه الطائرة التي يمكن ان تكون خليفة لطائرة «اس/ار/٧١ بلاكبيرد» التي سحبت من الخدمة قبل سنتين.

تجار القدس العربية يعتصمون احتجاجا ضد الضرائب الاحتلالية

● د. عشراوي: انها ممارسات قمع وترهيب وتهجير ●

● القدس - و.ص.ف - انضمت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الى حوالي (٣٠٠) تاجر فلسطيني اعتصموا ظهر امس الاحد في مداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة احتجاجا على «الضرائب الباهظة» التي تفرضها بلدية القدس الاسرائيلية.

ولبى التجار المعتصمون دعوة وجهتها لجنة متابعة ضريبة «الارنونا» وهي لجنة شكلت حديثا في القدس المحتلة بعد تراكم المبالغ التي تفرضها بلدية القدس على المتاجر والعقارات في القدس العربية وفقا لمساحة كل بناء.

وقال زياد الحموري الناطق باسم اللجنة وأحد تجار المدينة انه تراكمت في السنوات الاربع الاخيرة «ديون طائلة على كاهل التجار مقابل خدمات لا نراها بسبب ضريبة «الارنونا»».

وتجبي البلدية ضريبة «الارنونا»، (٤٥) دولارا لكل متر مربع سنويا، مقابل تقديم خدمات عامة للتجار والسكان. لكن تجار القدس يقولون انهم لا يتلقون هذه الخدمات.

وقالت حنان عشراوي التي حضرت الى المكان للتضامن مع التجار ان الضرائب التي تجبيها بلدية القدس «مخالفة لميثاق جنيف الرابع وان القدس الشرقية يجب ان تعامل كجزء من الاراضي المحتلة».

ووصفت عشراوي ممارسات بلدية القدس في موضوع الضرائب التي تجبيها من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانها «ممارسات قمع وترهيب وتهجير».

ويخشى تجار القدس المحتلة من ان تؤدي الاجراءات التي شرعت بلدية القدس في اتخاذها لتحصيل الضرائب المستحقة الى «وضع اليد» على ممتلكاتهم.

ولا توفر لجنة المتابعة احصاءات عن عدد التجار الذين اصدرت المحاكم الاسرائيلية حتى الان اوامر باحتجاز عقارهم. ويقول الحموري ان عدد المتاجر التي اغلقت في البلدة القديمة يقدر بالعشرات.

واضاف الحموري ان اللجنة عرضت على البلدية ان يقوم التجار بدفع ٢٥ بالمئة من الديون المستحقة لكن البلدية رفضت ذلك.

وقال امير حيشن مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية والذي حضر الى مكان الاعتصام ان البلدية قدمت «افكارا ايجابية للتجار وامهلتهم حتى نهاية الشهر الجاري لدفع الديون» لكنه استبعد موافقة البلدية على عرض التجار الخاص بالديون المتراكمة.

وتفيد التقديرات ان البلدية تطالب مئات من تجار القدس (حوالي ثلاثة الاف تاجر) بدفع عشرات الاف الدولارات المستحقة لضريبة «الارنونا»!

الجيش اللبناني يستعيد قصر بيت الدين الذي كان بيد الزعيم الدرزي

● بيروت - و.ص.ف - اعلن بيان عسكري ان الجيش اللبناني استعاد ليل السبت الاحد الماضي القصر الرئاسي الصيفي في بيت الدين في جنوب شرق بيروت الذي كان بيد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وجاءت هذه العملية غداة استعادة الجيش مقر قيادة الميليشيا السابقة للقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع في الكرنتينا بضاحية بيروت الشمالية.

واعلن الجيش ايضا انه تولى الاشراف على كازينو لبنان في شمال بيروت الذي كانت تستثمره القوات اللبنانية طوال سنوات في اطار «استعادة املاك الدولة التي يشغلها الغير» وخصوصا الميليشيات السابقة.

وجرت استعادة قصر بيت الدين في جبل الشوف بدون حوادث ذلك ان جنبلاط الذي رمم القصر وفتح فيه متحفا اعلن موافقته على ذلك لكنه طلب من السلطات الابقاء على تسميته «قصر الشعب» التي اعطاها لبيت الدين مقر حكام جبل لبنان من الدروز خلال القرن الماضي.

واستعاد الجيش ايضا مبنى يعود الى وزارة الزراعة في العبدة بشمال لبنان كانت تشغله ميليشيا محلية موالية لسوريا.

وكان دخول الجيش بقوة ليل الجمعة السبت الماضي الى منطقة الكرنتينا لاستعادة مستشفى رسمي تحول منذ ١٩٧٥ الى مقر قيادة القوات اللبنانية اثار ازمة.

وبقي جعجع مطوقا طوال عشرين ساعة في احد مباني قيادة القوات اللبنانية بمحاذاة المستشفى من غير ان يكون من املاك الدولة. ووصف قائد القوات اللبنانية عملية الجيش بانها عملية «كبت للمعارضة».

وكانت الحكومة اعطت الثلاثاء اوامرها لاستعادة جميع المباني العامة المشغولة قبل العشرين من اب ولا يزال عدد من المباني العامة مشغولا وبينها قصر الامين في الشوف الذي حوله جنبلاط الى فندق.

الامم المتحدة توجه نداء للسماح بوصول مساعدة عاجلة الى ١١٠ الاف لاجئ في السودان

● نيروبي - و.ص.ف - وجهت الامم المتحدة نداء يدعو الى السماح بوصول مساعدة عاجلة الى المئة والعشرة الاف شخص في منطقة جونغلي والولاية الاستوائية الشرقية في جنوب السودان بعد ان اجبرتهم الحرب والفيضانات والجفاف على النزوح.

وفي بيان نشرته مساء السبت الماضي في نيروبي «عملية لايف لاين» الخاصة بالسودان اوضحت المنظمة ان الاشخاص الاكثر تأثرا بالحوادث هم من قبائل بور وتويك دينكا من منطقة بور كونغور التي اجتاحها الجفاف والفيضانات عام ١٩٩٠/١٩٩١. والمواجهات القبلية التي تلت الانشقاق داخل الجيش الشعبي لتحرير السودان في آب الماضي.

ويقاتل متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان ضد نظام الخرطوم منذ ١٩٨٣ بهدف وضع حد لسيطرة الشمال المسلم على الجنوب ذي الغالبية الارواحية والمسيحية.

واثر الهجوم الذي شنته القوات الحكومية على الجيش الشعبي في آذار فر مئات الاشخاص الى مخيمات اللاجئين في امي واتيبي قرب الحدود الاوغندية.

وجرت عمليات النزوح المكثفة في بداية فصل هطول الامطار المرحلة الاكثر صعوبة من السنة.

وتكون المخزونات من الحبوب في ادنى مستوى لها في هذه المرحلة ويصل اللاجئون الى المخيمات وهم لا يحملون شيئا وغالبيتهم جياع ولا يقتاتون الا بالثمار البرية.

ولفتت الامم المتحدة الى انه اذا بدا ايصال المساعدة الدولية عاجلا للغاية فان هذه المساعدة لا يمكن توزيعها الا اذا وافقت الاطراف المتنازعة في جنوب السودان على التعاون مع الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الاخرى.

وقال البيان انه اذا لم تصل المساعدة سريعا فان النزوح سيتواصل نحو جنوب البلاد واوغندا.

وكان ممثلون عن منظمات انسانية في اوغندا قالوا الاسبوع الماضي ان لاجئين سودانيين تدفقوا الى شمال البلاد اثر انتصار القوات النظامية على قوات الجيش الشعبي لجنوب السودان.

استطلاع للرأي:

بيل كلينتون يتقدم على بوش بفارق كبير



● واشنطن - و.ص.ف - حصل المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية بيل كلينتون على ضعف الاصوات التي حصل عليها الرئيس بوش في استطلاع للرأي اجرته مجلة تايم ومحطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ونشر يوم السبت الماضي.

وتقدم كلينتون على بوش بعد ان حصل على ٥٣ بالمئة من اصوات الذين شاركوا في الاستطلاع الذي اجري في ٢٢ و ٢٣ تموز مقابل ٢٦ بالمئة من الاصوات لبوش.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته تايم و «سي.ان.ان» ان نسبة الموافقة على الرئيس بوش بلغت مجددا ادنى حد وصلت اليه وهو ٣٠ بالمئة وقد سجل لاول مرة في استطلاع للرأي اجري في حزيران الماضي.

اضافة الى ذلك كانت اراء ٥٩ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع مؤيدة لكلينتون بينما عبر ٥٢ بالمئة منهم عن رأي سلبي في الرئيس بوش.

وما زال المرشح الدمقراطي يتمتع بدعم مؤيدي روس بيرو الذي سحب ترشيحه في ١٦ تموز. ويرى ٧٠ بالمئة منهم ان كلينتون هو الافضل من يمثل اهداف الحملة المستقلة لبيرو. ويرى ١٢ بالمئة منهم فقط ان بوش يمثل ذلك.

انتقادات ايرانية لتصريحات الطالباني حول ضم كردستان العراقية الى تركيا

● طهران - و.ص.ف - رأت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية القريبة من الراديكاليين المسلمين يوم امس الاحد ان تصريحات الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني حول احتمال ضم كردستان العراقية الى تركيا تشكل «تهديدا لامن المنطقة».

واضافت الصحيفة ان «مثل وجهات النظر هذه يمكن ان تعتبر بمثابة تهديد للشعب الكردي المسلم ولسلامة اراضي العراق وخصوصا لامن المنطقة».

وفي تصريح ادلى به في انقرة قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني يوم الخميس الماضي ان «المستقبل الوحيد الممكن» لكردستان العراقية في عراق غير دمقراطي «يمكن ان يكون انضمام شمال العراق الى احدى جاراته الثلاث» ايران او تركيا او سوريا. واضاف: «وفي هذه الحالة يكون من الافضل الانضمام الى بلد دمقراطي ومنفتح مثل تركيا».

وقالت الصحيفة انه يتوجب «تحذير» الطالباني والقادة الاكراد الاخرين من مغبة مثل هذه التصريحات ودعوة المعارضة الكردية الى «الانضمام الى المعارضين الاخرين الشيعة والسنة بهدف تشكيل حكومة ائتلافية في كل العراق».

وانتقد رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اية الله العظمى محمد باقر الحكيم في طهران يوم السبت الماضي تصريحات الطالباني ورفض «اي محاولة لتقسيم العراق».

الصحف السورية تشيد بنتائج الاجتماع العربي في دمشق

● دمشق - و.ص.ف - اشادت الصحف السورية امس الاحد بنتائج الاجتماع العربي الذي عقد في دمشق ورأت انه اتاح امام العرب «توحيد موقفهم» في مفاوضات السلام مع اسرائيل وتشكيل «جبهة موحدة يصعب اختراقها».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «الخطر ما زال قائما ولكن وحدة الموقف العربي التي اكدت اجتماعات دمشق التنسيقية ثباتها كفيلة بخلق استراتيجية عربية مواجهة لكل الاحتمالات وستنتزع من يد اسرائيل كل وسائل التكتيك والمناورة التي يبرع بها طاقم حزب العمل ستنتزع من يد اسرائيل ورقة خطيرة تراهن على امكان الاستفادة من الخلافات العربية».

وكان اجتماع وزراء خارجية كل من مصر والاطراف العربية الاربعة المشاركة في المفاوضات الثنائية (الاردن ولبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية) انهى اعماله امس الاول (السبت).

ومن جهتها اشارت «تشرين» الحكومية الى ان اجتماع دمشق استطاع ان «يضع رؤية مشتركة» ويشكل «جبهة موحدة يصعب اختراقها» في مواجهة محاولة الحلول الجزئية التي لا تكف الحكومة الاسرائيلية عن اطلاقها.

صحيفة سورية تعرب عن «الدهشة» لتصريحات ديميريل حيال مشروع الفرات

● دمشق - و.ص.ف - اعربت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية عن «الدهشة» امس الاحد لتصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل في شأن مشروع الري وانتاج الطاقة في جنوب شرق الاناضول ووصفت هذه التصريحات بأنها متناقضة مع الاتفاقات المعقودة بين البلدين.

وكان ديميريل اكد الجمعة ان على العراق وسوريا «الا يقلقا» بسبب تنفيذ هذا المشروع ولكن «الفرات ودجلة وروافدهما (...) هي ملك لتركيا حتى الحدود مع هذين البلدين» وان تركيا «يمكنها ان تستخدمهما مثلما تريد».

ورأت الصحيفة ان «مبعث الدهشة والاستغراب» ان هذه التصريحات «تناقض جوهر الاتفاقيات المعقودة وروح الجوار والروابط التي فرضها الدين والجغرافيا على البلدين الجارين» واضافت ان هذه الروابط تفترض ان «تكون العلاقات اكثر من ودية وان يكون التعاون في ابهى صورة».

وينتظر وصول وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين الى دمشق في اوائل اب القادم.

وتساءلت «تشرين» قائلة: «هل تكون سيادة تركيا لخرق الاتفاقات المعقودة بين البلدين حول توزيع المياه وتعطيش ملايين السوريين».

واضافت: «لا يحق لأحد تحويل دجلة والفرات وتعريض السوريين لكارثة واذا اخذ كل بلد بتحويل الانهار بحجة انها موجودة في اراضيه فان العالم كله سيتعرض لاخطر انواع الاضطرابات».

ورأت ان «حرمان سوريا والعراق من مياه الشرب والري يعادل حرمان مصر من مياه النيل».

واضافت ان سوريا «لم تطالب ذات يوم بشيء يمس سيادة تركيا على اراضيها وقد دعت سوريا الى توزيع عادل لمياه دجلة والفرات بحيث لا يحرم السوريون من مياه الشرب ولا من المياه الضرورية لسقاية مزروعاتهم».

وختمت «تشرين»: «لا نعتقد ان المسؤولين الاتراك يلحون في مغالاتهم حد تبني ما ورد في تصريح ديميريل».

ويطرح توزيع مياه الفرات بين تركيا وسوريا والعراق مشكلات بين هذه البلدان. ويبلغ طول هذا النهر ٢٨٠٠ كيلومتر بينها الف كيلومتر في تركيا.

وتملك تركيا منابع الفرات وهي قطعت في كانون الثاني مجرى هذا النهر لمد سد اتاتورك احد اكبر السدود في العالم الذي سيروي جنوب شرق الاناضول.

اما دجلة فيبلغ طوله ١٩٥٠ كيلومترا وينبع ايضا من تركيا ويمر في العراق مشكلا مع الفرات شط العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٧ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تشييع جثمان المربي المناضل مكرم ايليا سعيد

● عبلين – لمراسلنا الخاص – بقلوب يعتصرها الحزن والالم شيعت جماهير عبلين والمنطقة جثمان المأسوف على شبابه الرفيق المربي والمناضل مكرم ايليا سعيد الى مثواه الاخير في قرية عبلين.

وقد تقدمت موكب الجنازة اكاليل الزهور من جميع الهيئات والمؤسسات التي عمل بها المرحوم وفرقة سرية كشافة الروم الارثوذكس التي ضمت في غالبيتها تلاميذه الذين قرعوا طبولهم مودعين معلمهم وشاكرين على اخلاصه وتفانيه في خدمتهم وخدمة ابناء البلدة.

هذ وقد القيت في كنيسة الروم الارثوذكس قبل الجنازة كلمات تأبينية من قدس الاب ابراهيم داوود، الذي عدد مناقب الفقيد واسهامه في تربية الاجيال وخدمة الجماهير، والقى الشاعر الشعبي عيد دعيم زجلية رثاء للفقيد، والقى رئيس مجلس محلي عبلين صالح مرشد سليم كلمة الحزب الشيوعي والجبهة في عبلين معددا مناقب واعمال الفقيد وعاهده بان جميع الذين عرفوه لن ينسوه ابدا، بل سيحملوا الراية التي رفعها معتزين بها ومصممين على السير في طريقه، طريق العمل والوحدة والنضال.

امام مقر الحكومة، امس:

مظاهرة لخريجي كليات طب الاسنان في الخارج

* احتجاجا ضد اجبارهم على اجراء امتحانات جديدة *

● القدس – تظاهر، امس، امام مقر الحكومة حوالي ٦٠ طبيبا من خريجي كليات طب الاسنان في الخارج.

وجرت هذه التظاهرة احتجاجا على القرار الذي اتخذته وزارة الصحة بشأن اجراء امتحانات لخريجي كليات طب الاسنان في الخارج للحصول على تصاريح العمل في البلاد.

واعتقلت الشرطة ثلاثة من الاطباء بتهمة محاولتهم اقتحام مدخل ساحة مقر الحكومة.

ارتفاع اسعار السفر في المواصلات العامة بنسبة ١٢٪!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، رفع اسعار السفر في المواصلات العامة بنسبة ١٢٪ اعتبارا من الشهر المقبل.

واتخذ هذا القرار كل من رئيس الحكومة اسحاق رابين ووزير المالية ابراهام شوحط ووزير المواصلات يسرائيل كيسار.

«هآرتس» تؤكد ان الاوروبيين يحدون من صادرات الاسلحة الى اسرائيل

● القدس – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاحد نقلا عن مصادر عسكرية في تل ابيب ان دول اوروبا الغربية تحد من صادرات الاسلحة الى اسرائيل بكل الوسائل منذ نهاية حرب الخليج.

ولم يكن بوسع الناطق باسم وزارة «الامن» الادلاء باي تعليق على هذه الانباء صباح امس في تل ابيب.

واوضحت «هآرتس» ان معظم بلدان اوروبا الغربية لا سيما منها فرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا وهولندا ادرجت اسرائيل في قائمة «البلدان الخطرة» متفادية بيعها معدات عسكرية واسلحة.

واضافت الصحيفة انه من الان فصاعدا بات على اللجان العسكرية الاسرائيلية المكلفة بعمليات الشراء اللجوء الى وسطاء باهظي الثمن لابرام صفقات بغية الحصول على معدات بسيطة نسبيا مثل قطع غيار او ذخيرة من اوروبا الغربية.

واشارت الصحيفة الى ان هذه التدابير لا تحمل طابعا رسميا لكنها مطبقة فعليا منذ سنة. ورأت ان الامر يتعلق بتدبير ثأري من جانب هذه البلدان الاوروبية التي اصيبت بالخيبة من جراء قيام اسرائيل بابعادها عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول نزع السلاح في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ايضا ان هذه البلدان لا تريد الظهور بانها تتعاطف مع اسرائيل في حين حدت من صادراتها العسكرية الى البلدان العربية بعد كشف تورطها في تطوير اسلحة الدمار الشامل في العراق.

طلبان جبهويان لجدول اعمال الكنيست:

الاطفال العرب معرضون للاصابة بالامراض بنسبة اعلى بـ (٤٠٪) عن الاطفال اليهود!

* وحول مصرع الطفل من خانيونس برصاص جنود الاحتلال *

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – تقدم النائبان الجبهويان توفيق زياد وتمار غوجانسكي، بطلبين مستعجلين لادراج موضوعين على جدول اعمال الكنيست، غير قابلين للتأجيل.

وكان طلب النائب زياد حول «مصرع الطفل من خانيونس برصاص جنود الاحتلال، يوم الجمعة (٢٤/٩٢/٧) وعمره خمس سنوات».

وبعد ان سرد زياد تفاصيل الجريمة – راجع «الاتحاد» امس – قال: «لاطلاق الرصاص لم يكن اي مبرر، حتى لو كان ادعاء الجنود بأن السائق لم يتوقف على الحاجز، صحيحا!؟ واكد: لبحث الموضوع واستخلاص العبر ولمعاقبة المسؤولين ولمنع تكرار مثل هذه الاعمال مستقبلا، اطلب بحث الموضوع بشكل مستعجل في الكنيست».

وعلى ضوء النشر في صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة (٧/٢٤/ ٩٢) بأن الاطفال العرب معرضون للاصابة بالامراض بنسبة تزيد بـ (٤٠٪) عن الاطفال اليهود، طلبت غوجانسكي ادراج الموضوع بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست.

وجاء في طلب النائبة غوجانسكي: «نشر في «حدشوت» (٧/٢٤) انه بموجب التحقيق الذي اعده مدير «مركز المجلس لسلامة الطفل» اتضح ان الاطفال العرب معرضون للامراض اكثر من الاطفال اليهود بنسبة (٤٠٪) وبموجب معطيات التحقيق فان نسبة الاطفال العرب من جيل سنة الى سنتين في مناطق عديدة من البلاد لا يتلقون اية امصال واقية كتطعيم ضد الامراض!! وخاصة «الحصبة والبوليو».

كذلك اتضح من التقرير ان نسبة الوفيات لدى الاطفال العرب اعلى منها عند اليهود.

ولاستخلاص النتائج من هذه الاوضاع المذهلة والمعطيات المزعزعة طالبت غوجانسكي ببحث الموضوع بشكل مستعجل.



● تمار غوجانسكي ●



● توفيق زياد ●

ارتفاع عدد المصابين بالتهاب السحايا بنسبة (٣٧٪)

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد المصابين بمرض التهاب السحايا خلال النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٣٧٪) مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وسجلت في الأشهر الستة الاولى من العام الحالي (٤٤) اصابة بالمرض مقابل (٣٢) اصابة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وبينما اثار الامر القلق لدى الاهالي خاصة على ضوء النقص المؤقت في مواد التطعيم في الصيدليات، اكدت وزارة الصحة أنه لا مكان للقلق!!

وقال رئيس نقابة الصيادلة آفي راز، أنه من المتوقع ان يتم تسويق مواد التطعيم اليوم.

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة!

* اعتقال الطالب مصطفى نصار بتهمة: «كتابة شعارات»! *

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» البطوف – يسود السخط والغضب اهالي قرية عرابة احتجاجا على استمرار حملة الاعتقالات الاستفزازية ضد الجبهويين في القرية.

واقدمت شرطة «مسغاف» يوم امس على اعتقال الشابين مصطفى سعيد عبري نصار، (٢٠) عاما، بتهمة «كتابة الشعارات» اياها!!

ومما يؤكد على عشوائية حملة الاعتقالات التي يطالب الاهالي في عرابة بايقافها فورا واطلاق سراح الشابين المعتقلين، انها انتقامية ضد الجبهويين والشيوعيين، خاصة ان الشاب مصطفى الذي اعتقل امس، كان منذ الفاتح من الشهر الحالي في القدس يتعلم في دورة اللغة الانجليزية وعاد الى بيته يوم امس الاول السبت فقط!!

وعلم انه اعتقل حتى يوم امس التالية اسماؤهم: احمد خليل الصح (٣٥) عاما وماجد محمود بكرية وحسن محمد نصار (٣٣) عاما ورسلان حسن نصار (١٨) سنة واياس احمد ياسين وفراس خالد ياسين جميعهم اعتقلوا لمدة (٤٨) ساعة. ورنا محمد عاصلة وخزنة خالد صح لفترة سبع ساعات.

مقتل مدير فرع بيكانتي في «بني براك» وسرقة امواله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، امس، مدير فرع مصنع «بيكانتي» في «بني براك» وسرقت الاموال التي كانت بحوزته.

والمغدور هو اريبه شراغر (٤٤ عاما) من «رمات هشارون» وكان مدير فرع «بيكانتي» في «بني براك». وقد خرج من مكان العمل عند الساعة الثانية والنصف وبيده حقيبة تحتوي على ٢٠٠ الف شيكل للايداع في البنك. فاقترب منه ملثم وطلب الحقيبة، وهو يهدده بمسدس. لكن شراغر سحب اداة تسبب صعقة كهربائية، فاطلق اللص عليه النار وخطف الحقيبة وهرب برافقة شخص آخر كان في انتظاره على دراجة نارية.

في حال عدوان جديد على العراق

اسرائيل تقلل من خطر اصابتها بصواريخ «سكاد»

● القدس – قلل رئيس لجنة الشؤون الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست اوري اور من خطر اصابة اسرائيل بصواريخ «سكاد» العراقية في حال وقوع تدخل عسكري جديد ضد العراق.

وقال جنرال الاحتياط اور في تصريحات للصحفيين امس الاحد «لا اتوقع هجوما عراقيا ولا اعتقد ان الاسرائيليين سيكونون بحاجة الى اخراج الاقنعة الواقية من الغازات من خزاناتهم».

يذكر ان العراق اطلق على اسرائيل خلال حرب الخليج ٣٩ صاروخا اوقعت قتيلين و٣٠٤ جرحى.

وفي المقابل رأى النائب الليكودي روني ميلو ان «هناك ما يدفع على الاعتقاد بان اسرائيل ستكون مجددا هدفا للصواريخ العراقية اذا قرر الرئيس جورج بوش شن هجوم على العراق».

ونقلت الصحف الاسرائيلية امس عن مصادر عسكرية قولها ان خطر وقوع مواجهة جديدة بين الولايات المتحدة والعراق محدود وان الجيش الاسرائيلي لم يتخذ حتى الان تدبير من نوع خاص لتحضير السكان لقصف بالصواريخ.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي بول وولفوفيتش صرح امس الاول السبت لشبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية ان الولايات المتحدة «تأخذ بعين الاعتبار احتمال اطلاق صواريخ «سكاد» على اسرائيل في حال استئناف العمليات العسكرية ضد العراق».



● اوري اور ●